فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2016/2/17 العدد: 3846

الخبر الرئيسي

نتنياهو يطالب ميركل بالتدخل لاستعادة جثماني جنديَّين لدى حماس

...ص 4

أبرز العناوين

الحمد الله: السلطة الفلسطينية حصلت على نصف المساعدات الموعودة من الدول المانحة
الفصائل تدعو مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم وتطالب بضمانات لاتفاقات المصالحة
"رأي اليوم": أنباء عن انسحاب مشعل من الترشح لقيادة حماس في انتخاباتها المقبلة
نتنياهو يهاجم المبادرة الفرنسية: "إسرائيل" حصن الحضارة الغربية في الشرق الأوسط
نتنياهو: الدول العربية ترى في "إسرائيل" حليفاً لا عدواً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
2.	تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة يرسم سناريوهات مستقبل علاقات تركيا مع "إسرائيل"	5
	السلطة:	
3.	عباس يواصل لقاءاته في طوكيو	7
4.	عريقات يدعو المبعوث الأوروبي لبذل كل جهد ممكن للإفراج عن الأسير القيق	7
5.	لقاء في رام الله يدعو إلى تحرك فعلي لإنهاء الانقسام	8
6.	مجدلاني: باريس تُعد لمؤتمر دولي في الصيف يسبقه اجتماع تحضيري تنبثق عنه آلية متابعة	9
7.	حكومة الحمد الله تطالب اللجنة الرباعية الدولية بالدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام	9
8.	حكومة الحمد الله تصادق على مشروع قرار بقانون الضمان الاجتماعي	10
9.	الحمد الله: السلطة الفلسطينية حصلت على نصف المساعدات الموعودة من الدول المانحة	10
10.	أعضاء بـ"التشريعي الفلسطيني" يستقبلون وفداً برلمانياً من مجلس العموم البريطاني	11
11.	الحمد الله: لم نرفض مطالب المعلمين وزيادة 2.5% نسبة علاوة طبيعة العمل أول نيسان/ أبريل	11
12.	الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني	12
13.	"القناة الثانية": عشرون وزيراً فلسطينياً وشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى سيجتمعون بالقدس	12
14.	حنا عميرة: الكنائس تخضع لثلاث سلطات وليس لنا صلاحيات على تلك الواقعة بأراضي 1948	13
	المقاومة:	
15.	الفصائل تدعو مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم وتطالب بضمانات لاتفاقات المصالحة	15
16.	فتح: قرار الحكومة البريطانية معاقبة المؤسسات المقاطعة لـ"إسرائيل" مكافأة للاحتلال والاستيطان	15
17.	هنية يهاتف عائلة الشهيدة كلزار: الشهداء يرسمون طريق الحرية ولا تفريط بدمائهم	16
18.	حماس تدعو لإشعال نقاط التماس مع الاحتلال نُصرة للقيق	16
19.	الطاهر: لن نقبل بأيّ اتفاقيات ثنائية تتعارض مع الإجماع الوطني	17
20.	"الشعبية": اللقاءات مع الاحتلال طعنة صريحة للانتفاضة	17
21.	حماس تحذّر الاحتلال من تنفيذ مشروع ناقل هوائي في القدس المحتلة	18
22.	"رأي اليوم": أنباء عن انسحاب مشعل من الترشح لقيادة حماس في انتخاباتها المقبلة	18
23.	أبو العردات: لسنا في مواجهة مع الأونروا بل ضد سياسة تقليص الخدمات	19
24.	الصحافة الإسرائيلية: غالبية العمليات الفلسطينية ليست منظمة وليست في طريقها للنهاية	19
25.	قوات الاحتلال تعتقل فلسطينياً في باب العامود بزعم حيازته سكيناً	20
26.	الاحتلال يمدد اعتقال قيادي فتحاوي وسط اتهامات داخلية بالحركة	21
	الكيان الإسرائيلي:	
27.	نتنياهو يهاجم المبادرة الفرنسية: "إسرائيل" حصن الحضارة الغربية في الشرق الأوسط	21
28.	نتنياهو: الدول العربية ترى في "إسرائيل" حليفاً لا عدواً	23

29.	إردان: نريد أن نرى إسرائيليين يحملون السلاح بالشوارع	23
30.	المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية: المبادرة الفرنسية ليست مقبولة كما أنها ليست مرفوضة	24
31.	بيريز: مفاعل ديمونا ساعدنا في توقيع اتفاق أوسلو	24
32.	الطيبي رداً على تصريحات باركو: نحن هنا قبلكِ وباقون هنا بعدكِ ولكِ أن تشربي بحر حيفا	25
33.	لجنة التشريع بالكنيست: إلغاء جلسة نقاش مشروع قانون "عضوية النواب" بسبب موقف ادلشتاين	26
34.	"إسرائيل": غالبية كتل الائتلاف الحكومي داعمة لاقتراح قانون تعليق العضوية في الكنيست	26
35.	بلدية القدس تستأنف مخطط مشروع إقامة "تلفريك القدس" إلى ساحة البراق	26
36.	"إسرائيل": إعلان يقدم خدمات تنظيف للزبائن مفصّلا أسعار الخدمات بصورة عنصرية	27
37.	"معاريف": أنفاق غزة تثير الخلاف في "إسرائيل"	27
	الأرض، الشعب:	
38.	هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تتكتم على أسير مضرب عن الطعام منذ 43 يوما	29
39.	القدس : قوات الاحتلال تستهدف البشر والشجر في باب العامود	30
40.	إخطارات بهدم عشرات المنازل في بالعيزرية وثماني منشآت تجارية في برطعة	30
41.	الشيخ رائد صلاح يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسير محمد القيق	31
42.	القيق يحتضر... ويصر على إنهاء اعتقاله الإداري	32
43.	صحفيون ينددون بصمت الأمم المتحدة إزاء قضية الأسير محمد القيق	32
44.	لبنان: لاجئ فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام احتجاجاً على قرارات الأونروا	33
45.	آلاف المعلمين من مختلف محافظات الضفة يتظاهرون أمام رئاسة الوزراء للمطالبة بحقوقهم	33
46.	جامعة تل أبيب: حظر الحديث بلغة الضاد على موظفة عربية	34
47.	الاحتلال يعتقل 16 مواطناً من الضفة ويصدر أوامر اعتقال إداري بحق 56 أسيراً	34
48.	"مدسوسون" يحرضون فلسطينيين على التحرش بمستوطِنات لمنع سفرهم بالحافلات	34
49.	جنود إسرائيليون يقتحمون ساحات الأقصى بزيهم العسكري وسلاحهم	35
50.	مواجهات عنيفة مع الاحتلال عند منطقة قبر يوسف في نابلس	35
51.	قراقع لـ "القدس العربي": ثلاثة آلاف أسير منذ بداية الانتفاضة	35
52.	لاجئو سورية في غزة يطالبون السلطة بإنهاء معاناتهم	36
	صحة:	
53.	لأول مرة في غزة.. إجراء عمليات قسطرة قلبية للأطفال	37
	مصر:	
54.	اتحاد كرة القدم المصري: لا أمانع لعب المصريين في تل أبيب.. وقطر أخطر علينا من "إسرائيل"	37

	الأردن:	
55.	عمّان: فقدان النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب يَحول دون مناقشة صفقة "الغاز الإسرائيلي"	38
	لبنان:	
56.	نصر الله: التهديد الأول لـ"إسرائيل" هو إيران والثاني هو حركات المقاومة في فلسطين ولبنان	38
57.	بهية الحريري تؤكد وقوفها لجانب حق اللاجئين الفلسطينيون بالحصول على الخدمات الصحية	40
	عربي، إسلامي:	
58.	"قطر الخيرية": 73 مليون ريال لقطاع غزة خلال 2015	40
59.	واشنطن تايمز: "إسرائيل" قد تواجه متاعب إذا انتصر "الأسد"	41
60.	خبراء: تطبيع العلاقات السودانية مع "إسرائيل" بعيد المنال	41
	دولي:	
61.	السفير الفرنسي يعرض على الخارجية الإسرائيلية مبادرة بلاده "للسلام"	43
62.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل مدير مكتب واشنطن بوست لفترة وجيزة في القدس	44
63.	وزير خارجية ألمانيا: لا يمكن أن يستمر الوضع في الضفة الغربية على حاله	44
64.	ميركل ترهن التطبيع مع إيران بالاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود	45
65.	منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يصل قطاع غزة	45
66.	صحف دولية تنتقد وحشية اعتداء الاحتلال على مقعد فلسطيني	45
67.	هآرتس: المرشح للرئاسة الأمريكية ساندرز تطوع بمستوطنة زراعية إسرائيلية	46
68.	هل يصبح ساندرز أول يهودي يرأس الولايات المتحدة؟	46
	مختارات:	
69.	عضو مجلس النواب عن ائتلاف "دعم مصر" آمنة نصير: النقاب شريعة يهودية	46
	حوارات ومقالات:	
70.	انهيار السلطة الفلسطينية... د. محمد إبراهيم المدهون	47
71.	فك شفرة المصالحة الفلسطينية... عدلي صادق	50
72.	الصهيونيّة ونداء بوتين... محمد خالد الأزعر	52
73.	سياسة نتنياهو تعزّز قوة "حماس"... حاييم رامون	53
74.	الانتفاضة الخفية عن العين... عاموس هرئيل	55
	كاريكاتير:	58

* * *

1. نتنياهو يطالب ميركل بالتدخل لاستعادة جثماني جنديين لدى حماس

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لألمانيا أمس الثلاثاء، من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التدخل لاستعادة جثث جنديين إسرائيليين قتلا خلال العدوان الأخير على غزة، ولا تزال حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تحتفظ بجثتيهما.

وأوضح نتنياهو، في إيجاز صحافي قام ديوانه بتعميمه على وسائل الإعلام، أنه طرح مسألة استعادة جثماني الجنديين أورون شاؤول وهدار جولدين، لأنه سبق لألمانيا أن ساعدت في مثل هذه القضايا.

وأشار نتنياهو، إلى أنه تناول في لقائه مع ميركل الملف السوري، والتعاون الأمني بين الطرفين، إضافة إلى التعاون في مجال حرب السايبر، معتبراً أن المواقف التي عبرت عنها ميركل أمس، بشأن وجوب التقدم بشكل تدريجي في المسار الفلسطيني، وأنه ليس هذا أوان حل الدولتين، يعبر عما أسماه "الواقعية السياسية".

وأوضح نتنياهو، أن المستشارة الألمانية أبلغته أنه لا توجد مبادرة أوروبية جديدة، كما سبق وأن أبلغته بذلك أيضاً وزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فدريكا موغريني خلال الاتصال الهاتفي بينهما، الجمعة الماضي. واكتفى نتنياهو بالإشارة إلى وجود المبادرة الفرنسية، والتي سبق أن وصفها بال "غريبة".

العربي الجديد، لندن، 2016/2/17

2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة يرسم سناريوهات مستقبل علاقات تركيا مع "إسرائيل"

طرح مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات سيناريوهَين لمستقبل العلاقات التركية –الإسرائيلية، معتبرا أن حصار غزة والعلاقات مع حماس هي مفتاح حل الخلاف بين الطرفين، مشددا على أن التطبيع التام بين البلدين، أو تنازل أحد الطرفين للآخر، أو انهيار المباحثات، أمور غير متوقعة ومستبعدة.

ودعا المركز في (تقدير إستراتيجي: مستقبل العلاقات التركية –"الإسرائيلية")، إلى تعزيز الموقف التركي بشأن رفع الحصار عن غزة، وبما يمنع من تفريغ هذا الموقف من محتواه، وتحسين العلاقات الفلسطينية التركية، بما يقوي الوضع التركي في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأمريكية.

وقال المركز إن هذه الورقة لا ترى سيناريوهات مثل تطبيع العلاقات بين الطرفين بتقديم أحدهما تنازلا كاملا للآخر (كسر تام للحصار، أو تخل كامل عن هذا الشرط)، أو تأزم العلاقات بين

الجانبين بشكل كبير يصل لدرجة انهيار المباحثات تماماً وعدم العودة إليها مطلقاً، أو بقاء الحال كما هو عليه بلا أفق للحل بين الطرفين، لا ترى أنها سيناريوهات وافرة الحظ عمليا.

وبخصوص السيناريو الأول، قال التقدير إن "بلورة اتفاق ما بين الطرفين: يجسر الهوة بينهما ويعيد العلاقات الديبلوماسية إلى سابق عهدها، وهو السيناريو المرجح برأينا (إذا ما بقيت البيئة الإقليمية والدولية على حالها)، بغض النظر عن تحققه قريبا أو على المدى المتوسط".

وتابع: "وفق هذا السيناريو، سيستطيع الوفدان المختصان من الطرفين الاتفاق على حل وسط بين كسر الحصار التام أو التخلي عنه بشكل كامل، لا يمس خطوط "إسرائيل" الحمراء المتعلقة باستفادة قوى المقاومة الفلسطينية من كسر الحصار، ولكن أيضا لا يحرم تركيا تماما من تسويقه على أنه "كسر" أو "تخفيف" للحصار المفروض على القطاع منذ سنوات".

وأوضح أن "هذا السيناريو لا يعني بالضرورة عودة العلاقات التركية –الإسرائيلية إلى حالة التحالف الإستراتيجي التي عرفها الجانبان في تسعينيات القرن الماضي، لأن حجم المتغيرات على طرفي المعادلة كبير جدا، فلا تركيا اليوم هي تركيا الأمس ولا حاجتها لـ"إسرائيل" هي الحاجة نفسها، ولا يمكن تصور عودة التعاون الاستخباري . مثلا. بين الطرفين لحالة التبعية التي كانت تعاني منها تركيا سابقا".

ويرى المركز أن السيناريو الثاني، يتمثل في "فشل المحادثات بين الجانبين، ما يعني انتظار تطورات محلية/أو إقليمية تعيد فتح الملف وتجلس الطرفين إلى الطاولة مرة أخرى في محاولة جديدة للتقارب، قد تكون أوفر حظا من الجولة الحالية".

وأفاد أن "هذا السيناريو الأقل حظا من سابقه، يعني أن العوامل المحفزة الكثيرة التي سبق ذكرها لم تكن كافية لتجاوز الجانبين العقبات الماثلة في الطريق، أو أن المهددات المشتركة لم تسعفهما لجسر أزمة الثقة بينهما، أو أن المشهد الداخلي على طرفي المعادلة ما زال أقوى من المحفزات الإقليمية".

ومضى يقول: "وعليه، سيبقى الوضع، وفق هذا السيناريو، كما هو عليه الآن، استعداد مبدئي من الجانبين للتصالح، وإرادة متبادلة بإنهاء القطيعة، وشروط تركية ماثلة وإن بدت اليوم أكثر مرونة من ذي قبل، وتشوف إسرائيلي لأي حل يمكن تسويقه في الداخل على أنه لم "يكسر" الحصار عن "القطاع المتمرد" الذي يؤوي "المخربين".

وسجل أن فشل هذه الجولة لا يعني أن الجانبين سيعودان لنقطة الصفر مرة أخرى، فالسياقات المذكورة آنفا، إضافة لاتفاق الطرفين على النقاط المتعلقة بهما . حصار غزة يخص طرفا ثالثا في نهاية المطاف . حتى الآن، فضلا عن ثبات بل وتطور عدد من المخاطر المشتركة، كلها عوامل تعني أن التعاون في الحد الأدنى بينهما سيظل قائماً بغض النظر عن التمثيل الديبلوماسي بينهما،

دون أن ننسى أن العلاقات الاقتصادية في نمو مستمر ويتوقع أن تزداد سرعة نموها بعد الأجواء الإيجابية التي عكسها الطرفان.

واعتبر تقدير المركز أن "تأجيل إبرام الاتفاق بسبب فشل هذه الجولة من المباحثات لا يعني أيضا بالضرورة أن تجاوز أنقرة لبعض الخطوط والسقوف في علاقاتها الفلسطينية و(الحمساوية) سيستمر بالشكل نفسه والوتيرة نفسها، ولا أن (الامتيازات) التي حصلت عليها حماس تحديدا غير قابلة للتراجع".

عربي21– رأي اليوم، لندن– فلسطين أون لاين– وكالة قدس نت، غزة، 2016/2/16

3. عباس يواصل لقاءاته في طوكيو

طوكيو –وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر إقامته في العاصمة اليابانية أمس، وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا. وأطلع الرئيس الوزير الياباني على مجمل تطورات الأوضاع في فلسطين، وما يعيشه الشعب الفلسطيني من ظروف صعبة جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وتصاعد ممارسات المستوطنين العدوانية.

ورحب الرئيس بكل جهد ياباني لإيجاد حل سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، على أساس حدود العام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، وضمن سقف زمني محدد.

كما استقبل الرئيس المبعوث الياباني السابق لعملية السلام تاتو اريما.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

4. عريقات يدعو المبعوث الأوروبي لبذل كل جهد ممكن للإفراج عن الأسير القيق

أريحا – وفا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط فرناندو جنتليني، لاستمرار بذل كل جهد ممكن للإفراج عن الصحفي الأسير محمد القيق.

وحمل عريقات لدى استقباله المبعوث الأوروبي اليوم الثلاثاء، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن سلامته وحياة الأسير القيق، المضرب عن الطعام لليوم الـ84 على التوالي، احتجاجا على استمرار اعتقاله إداريا في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وفي السياق ذاته، استقبل عريقات، وفدا برلمانيا سويديا، واطلعه على آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية. وثمن عريقات، قرار الحكومة السويدية الاعتراف بدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/17

5. لقاء في رام الله يدعو إلى تحرك فعلي لإنهاء الانقسام

رام الله –وفا: أجمع مشاركون في لقاء عقده التجمع الوطني لإنهاء الانقسام، مساء اليوم الثلاثاء، في رام الله ، بحضور قيادات سياسية وممثلين عن القطاعين الأهلي والخاص، على ضرورة التحرك الفعلي والعملي لإنهاء الانقسام.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أهمية التحرك الجماهيري على كافة الأصعدة لإنهاء الانقسام، الذي يتواصل في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا، وانغلاق الأفق السياسي نتيجة تعنت حكومة الاحتلال وعدم ارتقاء الموقف الدولي إلى المستوى المطلوب تجاه الحقوق الفلسطينية.

ووضع أبو يوسف الحضور في مخرجات حوارات الدوحة التي جرت بين حركتي "فتح" و"حماس" وآليات العمل لتحقيق المصالحة الوطنية، داعيا الجميع إلى أخذ دور جدي في طي صفحة الانقسام.

من جهته، طالب رئيس اتحاد الغرف التجارية خليل رزق في كلمة القطاع الخاص، بوجوب أن تكون المصالحة الأولوية الوحيدة على أجندة الكل الوطني، كونه استحقاق لا يقبل التأجيل.

وأكد أن القطاع الخاص ومن منطلق المسؤولية الوطنية والأخلاقية يدعو للمصالحة على أرضية "نريد وطنا موحدا وشعبا وطنيا موحدا وتعددية سياسية في ظل سلطة وطنية تأتي من خلال صندوق الاقتراع عن برنامج وطني ديمقراطي يتمتع فيه الفلسطينيون بكل الحريات والحقوق".

بدوره، قال رجل الأعمال منيب المصري إن الاحتلال وأعداء شعبنا وأصحاب المصالح الشخصية والفئوية الضيقة هم المستفيدون من استمرار الانقسام، وهناك تحديدا لدى الاحتلال خطة مبرمجة يعمل عليها من أجل الاستفادة لأقصى درجة من الاستمرار في هذه الحالة المريحة والمفيدة له.

من ناحيته، طالب عبد الجبار فقها في كلمة اتحاد طلبة فلسطين بإتمام المصالحة لأن الجامعات وطلابها يعانون بشكل مباشر، وهذا يبدو واضحا من خلال علاقة الكتل الطلابية ببعضها.

من جانبه، لفت رئيس نقابة العاملين في الجامعات أمجد برهم إلى أن الاتحاد ما يزال موحدا في كافة الجامعات في الضفة وغزة، لكن أبناءنا يعانون من الانقسام وتبعاته، فلا بد من الفصائل أن تأخذ دورها في إنهائه.

وطالب نقيب المحامين حسين شبانة بالوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، لأنه من غير المعقول مطالبة العالم بالتوحد من أجل قضيتنا ونحن منقسمون، ونعيش في حالة من عدم الاستقرار وتجاهل سيادة القانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/17

6. مجدلاني: باريس تعد لمؤتمر دولي في الصيف يسبقه اجتماع تحضيري تنبثق عنه آلية متابعة

عبد الرؤوف أرناؤوط: علمت «الأيام» أن الأفكار الفرنسية تشمل عقد اجتماع تحضيري بمشاركة دول عربية وغربية، دون مشاركة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، من أجل التحضير لمؤتمر دولي يعقد في الصيف بمشاركة الطرفين ويعيد إطلاق المفاوضات على أسس محددة على أن تنبثق عن المؤتمر فرق دعم من دول عربية ودولية من أجل متابعة سير المفاوضات وتقديم الدعم لها.

وحال موافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على هذه الأفكار فإنه سيصار أولا إلى عقد المؤتمر التحضيري ليؤسس لعقد المؤتمر الدولي.

وقال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ «الأيام» إن الفلسطينيين يؤيدون المسعى الفرنسي ويدعمونه مشيرا مع ذلك إلى أنه» حتى الآن الحديث هو عن أفكار عامة تتلخص بالأفكار التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس خلال العام الماضي ولكن فرنسا لم تقدم حتى الآن صيغة بعناصر محددة».

وأشار مجدلاني إلى انه «في ظل انسداد الأفق السياسي وتوجه الاهتمام الدول إلى مكافحة الإرهاب فإن المسار الفلسطيني–الإسرائيلي لم يعد يحظى بالاهتمام المطلوب». وأضاف: «تقدير الفرنسيين، ونحن ندعمهم، هو انه لا يمكن النجاح في مكافحة الإرهاب دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي على اعتبار أن استمرار الاحتلال يغذي العنف».

ولفت إلى استمرار فرنسا في جهودها على الرغم من استقالة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وقال: «هذا الأمر بقي كسياسة خارجية فرنسية تعمل عليها فرنسا وتحاول تأمين موقف دولي وعربي داعم لها».

وأشار إلى أن «الحديث هو عن عقد مؤتمر دولي بمشاركة واسعة من الدول العربية والغربية ومن ثم ينبثق عن المؤتمر آلية دعم هي فرق دولية مساندة للعملية التفاوضية».

الأيام، رام الله، 2016/2/17

7. حكومة الحمد الله تطالب اللجنة الرباعية الدولية بالدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله – وفا: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم الثلاثاء في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، أن على اللجنة الرباعية الدولية الاستجابة لطلب القيادة الفلسطينية والدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي يفضي إلى آلية لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد، نحو إنجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية

المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194).

وأكد المجلس أن الاختبار الحقيقي لمصداقية اللجنة الرباعية الدولية هو بقدرتها على الدفع باتجاه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإلزام إسرائيل بالإقرار بحقوق شعبنا في التخلص من الاحتلال الجاثم على أرضنا منذ تسعة وأربعين عاماً، وتمكينه من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة التي قبلنا بإقامتها على 22% من أرض وطنه فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، الذين يعانون ويلات التشرد واللجوء منذ 68 عاماً.

واستنكر المجلس مسلسل الجرائم الإسرائيلية المتواصلة التي أدت مؤخراً إلى استشهاد ستة فلسطينيين من القدس والخليل وقرية العرقة غرب جنين بينهم فتاة. وأكد المجلس أن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة إلى الحماية الدولية لحمايته من استمرار الجرائم الإسرائيلية.

وشدد على أن القيادةَ الفلسطينيةَ لا تزالُ تواجهُ حِصاراً مالياً بسببِ مواقفِها السياسيةِ وإصرارِها على الوصولِ بقضيةِ شعبِنا إلى كافَةِ المحافِلِ الدَولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيليّ عن أرضِنا.

وجدد مجلس الوزراء تحميله الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام لليوم 84 على التوالي

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/16

8. حكومة الحمد الله تصادق على مشروع قرار بقانون الضمان الاجتماعي

رام الله: صادق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي أمس على مشروع قرار بقانون الضمان الاجتماعي كأحد مكونات منظومة الضمان الاجتماعي.

وقال البيان الصادر عن الاجتماع: إن القانون تم إعداده استناداً إلى أفضل الممارسات الإقليمية والدولية، ووفقاً لمبادئ الحوكمة والحكم الرشيد والشفافية والعدالة الاجتماعية، بهدف تخفيف العبء عن القطاع الحكومي مقابل إيجاد ضمانات في القطاع الخاص.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

9. الحمد الله: السلطة الفلسطينية حصلت على نصف المساعدات الموعودة من الدول المانحة

رام الله . (أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الثلاثاء أن السلطة الفلسطينية حصلت خلال العام 2015 على نصف المساعدات التي وعدت بها من الدول والجهات المانحة لمساعدتها على الاستمرار والتأسيس لدولة فلسطينية متعثرة.

وقال الحمد الله، بحسب ما نقل عنه بيان صادر عن الحكومة بعد اجتماعها اليوم "إن تَراجعاً حاداً في المساعدات والمِنح الخارجية للسلطة الفلسطينية شهده العام الماضي".

وأضاف "لم نتلقَ سوى 685 مليون دولار من أصل 1.2 مليار دولار كانت قد تعهدت بها الدول والجهات المانحة".

رأي اليوم، لندن، 2016/2/16

10. أعضاء بـ"التشريعي الفلسطيني" يستقبلون وفداً برلمانياً من مجلس العموم البريطاني

رام الله –معا: استقبل أعضاء هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني د. حنان عشراوي وقيس عبد الكريم ووليد عساف بحضور إبراهيم خريشة أمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني، وفدا برلمانيا من مجلس العموم البريطاني يضم أعضاء في حزب العمل وأعضاء في الحزب الوطني الأسكتلندي، وذلك في مقر المجلس في رام الله، بحضور طاقم من مفوضية العلاقات الدولية في حركة فتح.

وأكد أعضاء هيئة الكتل والقوائم البرلمانية، تمسك أبناء الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بخيار السلام العادل والشامل القائم على حل الدولتين، وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وطالب النواب بدور بريطاني وأوروبي أكثر فاعلية والاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية وكمح جماح حكومة نتنياهو وما ترتكبه من جرائم يومية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وبخاصة الأطفال والنساء.

وأكد النواب على أن وسم بضائع المستوطنات لا يكفي لوقف البناء الاستيطاني، بل لابد من ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية أكبر لمنع إسرائيل من فرض سياسة الأمر الواقع وتقويض جهودها لتدمير السلام والاستقرار في المنطقة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/15

11. الحمد الله: لم نرفض مطالب المعلمين وزيادة 2.5% نسبة علاوة طبيعة العمل أول نيسان/ أبريل

رام الله – معا: أكد رئيس الوزراء، د. رامي الحمد الله أن الحكومة لم ترفض أي من مطالب الموظفين وأنها أنجزت 90.75 % من الاتفاق مع اتحاد المعلمين الذي وقع في العام 2013.

ودعا د. الحمد الله، في افتتاح الجلسة الأسبوعية للحكومة في مقر مجلس الوزراء برام الله المعلمين إلى فك الأضراب وعودة انتظام الدوام المدرسي، مؤكدا على ضرورة عدم تسييس الإضراب.

وتابع الحمدالله: وفي قلبِ هذه الجهود، كانَ اهتمامُنا الأولُ تحسينَ أوضاعِ المُعلمينَ والمعلمات، الذينَ هُم محورُ العملية التعليميةِ وعمادِ تطورِها ونهضتِها. ولِهذا، اتخذتْ الحُكومةُ خَطواتٍ جديةٍ

لإعمالِ حُقوقهم والاستجابة لمطالبِهِم العادلةِ، فوقعتْ مع اتحادِ المُعلمين في عام 2013، اتفاقاً هاماً، وُصفَ في حينه بأنهُ اتفاقٌ تاريخيٌّ.

وإذا كانَ هذا الاتفاقُ هوَ الأساس الذي نَمضي من خلالِهِ، بالنهوضِ بدورِ المُعلم الفلسطينيّ وتَحسينِ أوضاعِهِ. فلم يتبقَ إلاّ 2.5% من زيادة نسبة علاوة طبيعة العمل المتُفق عليها بواقع 10% في حينِهِ، سيتمُ صَرفُها في أوائل نيسان أو أيار المُقبل حسبَ توفر الإمكانيات المادية. كما تمَ اتخاذُ الإجراءات اللازمة لِفتحِ التدرجِ بالفئات الأولى فما دون، وإلغاءُ أدنى مربوط الدرجة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/15

12. الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

غزة–ردينة فارس: طالبت الحكومة الفلسطينية بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، إثر التصعيد الإسرائيلي الأخير والقتل المتعمد للأطفال الفلسطينيين، والذين وصل عددهم إلى 180 شهيدا منذ شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015، بتهم القيام بعمليات طعن للمستوطنين وجنود الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت بدم بارد خلال الـ24 ساعة الماضية، ستة فتية دون سن الثامنة عشرة.

ووصف وزير العدل علي أبو دياك سلسلة جرائم القتل والإعدامات الميدانية للأطفال التي ارتكبها جيش الاحتلال أمس الأول الأحد في قرية العرقة في جنين والعبيدية في بيت لحم وفي الخليل، وجريمة القتل البطيء بحق الأسير محمد القيق بأنها استمرار لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم العدوان.

وقال أبو دياك إن هذه الجرائم اليومية المتواصلة والمتصاعدة تستدعي من دول العالم ومنظمة الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه شعبنا للعمل على المستوى الدولي في مسارات متوازية، أولهما التحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وتحمل المسؤولية القانونية تجاه شهدائنا وأطفال شعبنا برفع الغطاء عن جرائم الاحتلال وتقديم مرتكبي الجرائم الإسرائيليين إلى المحاكمة الدولية.

عكاظ، جدة، 2016/2/16

13. "القناة الثانية": عشرون وزيراً فلسطينياً وشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى سيجتمعون بالقدس

أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن لقاءً سيجمع 20 وزيراً فلسطينياً وشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى غداً الخميس في القدس، مشيرة إلى أن هذا اللقاء سيعقد بالتنسيق مع العاهل المغربي

الملك محمد السادس، وبمبادرة من رئيس الجالية العالمية ليهود المغرب بن شطريت. ورحب كل من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعقد اللقاء الذي سيتمحور البحث فيه حول مسألة «دولتين لشعبين».

المستقبل، بيروت، 2016/2/17

14. حنا عميرة: الكنائس تخضع لثلاث سلطات وليس لنا صلاحيات على تلك الواقعة بأراضي 1948

القدس –وليد أبو سرحان: باتت عمليات تسريب الأراضي التي تتم من خلال صفقات تأجيرها لمدة 99 سنة لشركات ومستثمرين أجانب خطر يهدد أملاك الكنائس في فلسطين، والتي تصل بنهاية الأمر ليد الشركات الاستيطانية الساعية للتهويد وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية على حد سواء في فلسطين.

وفي ذلك الاتجاه كشفت مصادر إسرائيلية مؤخرا عن تأجير 10 دونمات من أراضي البطريركية الأرثوذكسية في منطقة "أبو طور" بالقدس الغربية لمستثمر يهودي بريطاني يعتزم تشييد مبان استيطانية عليها تشمل فندقا فاخرا وغيره من المباني.

وللوقوف على تفاصيل تلك القضية، قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين "ما نشر مؤخرا يتعلق بأرض مساحتها 6 دونمات في القدس الغربية حوض 30019 قطعة رقم 73 ويقع فيها كنيس ودير وعدد من البيوت اليهودية القديمة التي تعود لما قبل العام 1948. وبعد الذهاب إلى المكان ومراجعة البطريركية في الموضوع تبين أنها صفقة وقعها بطريرك سابق في عام 1995 مع شركة إسرائيلية تسمى سيدرون للعقارات لبناء غرف فندقية في تلك المنطقة ولكنه تراجع عنها في نهاية العام 1996، وطلب مبلغا إضافيا من المال خارج الاتفاق ونتيجة لذلك رفعت الشركة الإسرائيلية التي تعاقد معها دعوى قضائية ضد البطريركية، وعيّن نتيجة المحكمة مُحكم – وعندما يتم تعيين مُحكم تكون قراراته نهائية ولا يجوز الاستئناف عليها– وكان هذا المُحكم هو مئير شمجار، الرئيس السابق للمحكمة العليا الإسرائيلية والذي حكم لصالح الشركة الإسرائيلية بمبلغ حوالي 6.5 مليون دولار ، مع فوائد بنسبة 14 بالمئة كل عام وكان هذا القرار في العام 2001 لكن البطريركية أهملت القرار، وبعدها توفي البطريرك ثيودورس الذي عقد الصفقة وجاء بعده البطريرك (إرينيوس) الذي كان مسؤولا عن تسريب أملاك باب الخليل "فندق امبريال وفندق البتراء"، لكنه بدوره تجاهل قرار الحكم وتصاعد المبلغ إلى أن وصل إلى 41 مليون شيكل في العام 2005، أي مع قدوم البطريرك الحالي ثيوفيلوس الثالث بعد خلع البطريرك السابق ارينيوس على خلفية صفقة الفندقين وغيرها من التجاوزات وقد وجد البطريرك الجديد نفسه

أمام ديون على البطريركية بقيمة 41 مليون شيكل، إضافة إلى تعيين قيم على أراضي البطريركية في منطقة مار الياس قرب بيت لحم أي في حدود الضفة الغربية تبلغ مساحتها اكثر من 800 دونم وكذلك تم الحجز على حسابات البطريركية في البنوك وعين قيم من اجل البيع لتسديد المبلغ.

وحول سؤاله: وهل القيم إسرائيلي؟ أجاب عميرة "بالطبع إسرائيلي، وكان أمام البطريرك الحالي إما أن يدفع المبالغ بقيمة 41 مليون شيكل أو أن تباع الأراضي المحجوز عليها في مار الياس ومناطق أخرى بأرخص الأثمان وكذلك استمرار الحجز على حسابات البطريركية في البنوك. إلا أن البطريرك قرر طلب المساعدة من اليونان، فقدمت حوالي 3 ملايين دولار واستطاع تأمين مليونين آخرين، وفي النهاية اتفق مع ممول بريطاني يهودي من أجل إقامة فندق وقاعة مؤتمرات للبطريركية على ثلث مساحة الأرض وباقي المساحة يقيم عليها المستثمر المذكور شقق سكنية يتصرف بها كما يريد".

وحول سؤاله عن موقف السلطة الوطنية من عمليات تأجير أراضي تابعة للكنيسة لمستثمر يهودي؟

أجاب: "لقد تم عقد اجتماع في فترة أعياد الميلاد ببيت لحم تحدث خلاله الرئيس أبو مازن وأعلن بأن السلطة الوطنية رفضت وترفض كل أنواع التسريبات والصفقات التي تفرط بممتلكات الكنيسة، وموقفنا واضح جدا بشأن الموضوع".

وعن سؤاله: هل لديكم صلاحيات أو سلطة تمارس على البطريركية ام هي خارج سيطرتكم ولا يمكنكم ممارسة أي دور سيادي عليها؟

أجاب عميرة: "كان الهدف الأساسي من تشكيل اللجنة الرئاسية العليا للكنائس في فلسطين هو تنظيم العلاقة بين السلطة الوطنية والكنائس وضبط العلاقة ووضعها في قنوات سليمة وإيجاد مرجعية للكنائس في مختلف القضايا. ومنذ حوالي الأربع سنوات تم تعيين هذه اللجنة بقرار من الرئيس أبو مازن وخلال هذه السنوات تم ضبط العلاقة بشكل كبير وضمن قناة واحدة، وتوصلنا إلى اتفاقيات وتفاهمات لحل العديد من الإشكالات والخلافات وخاصة ما يتعلق بموضوع الأراضي وفي نفس الوقت يجب أن ندرك أن الكنائس تخضع لثلاث سلطات وبالتالي فإن إمكانية التدخل في قضايا تخص سلطات أخرى صعب جدا".

وتابع أن سلطات السلطة الوطنية "هي في حدود العام 1967، ويوجد تفاهم بيننا من أجل المصلحة العامة والتعاون المشترك، وكذلك لدينا اتفاقية التعاون والاعتراف المتبادل الموقعة مع الفاتيكان وهي أيضا ضمن حدود العام 1967 أما في حدود العام 1948 فمن الناحية الرسمية لا يوجد لنا أي صلاحيات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

15. الفصائل تدعو مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم وتطالب بضمانات لاتفاقات المصالحة

غزة – الأناضول، هداية الصعيدي: دعت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح، الواصل بين القطاع ومصر، بشكل دائم، وفي كلا الاتجاهين.

وقال خالد أبو هلال، الأمين العام لحركة الأحرار، في مؤتمر صحفي عُقد عقب اجتماع للفصائل، بمقر الحركة بمدينة غزة:" ترحب الفصائل الفلسطينية بالخطوة المصرية، بفتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام، وندعو الشقيقة مصر لفتح المعبر بشكل دائم في كلا الاتجاهين، لإنقاذ حياة آلاف المرضى، ومستقبل آلاف الطلاب، والعالقين".

وشارك في الاجتماع الفصائلي، حركة حماس، والجهاد الإسلامي، والأحرار، والجبهة الشعبية القيادة العامة، وجبهة النضال لوطني، وقوات الصاعقة، وحركة المجاهدين، ولجان المقاومة الشعبية.

وفي سياق آخر، رحّبت الفصائل، بـ"الجهود المبذولة لإتمام المصالحة الفلسطينية في العاصمة القطرية، الدوحة". وتابع أبو هلال يقول:" لكي تنجح هذه الجهود يجب أن تكون آليات تطبيق المصالحة واضحة وبأوقات زمنية محددة، مع وجود ضمانات في إطار العمل الوطني". وأكد على ضرورة حلّ جميع أزمات القطاع، بما فيها أزمة الكهرباء، والمعابر وأزمة موظفين حكومة غزة السابقة، وعقد انتخابات تشريعية ورئاسية، "كمدخل لإنجاح المصالحة".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/2/16

16. فتح: قرار الحكومة البريطانية معاقبة المؤسسات المقاطعة لـ"إسرائيل" مكافأة للاحتلال والاستيطان

رام الله: استهجن المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي قرار الحكومة البريطانية القاضي بمعاقبة المؤسسات البريطانية المقاطعة لإسرائيل.

واعتبر القواسمي في بيان صدر، مساء يوم الاثنين، هذا القرار بمثابة مكافأة ودعم للاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني الكولونيالي، ولسياسته العنصرية ضد شعبنا، وفي نفس الوقت معاقبة للشعب البريطاني ومؤسساته المختلفة الملتزمة بالقانون البريطاني والدولي.

وأكد أن شعبنا كان يتوقع ترجمة حرفية لقرار البرلمان البريطاني القاضي بالاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية، لكن أصيب شعبنا بخيبة أمل كبيرة إثر هذا القرار الاستثنائي وغير المتوقع، الذي أتى نتيجة للضغوطات الإسرائيلية على الحكومة البريطانية بشكل مباشر. وشدد القواسمي على أن شعبنا سيبقى يناضل من أجل حريته واستقلاله، وسيبقى يحمل كل معاني الاحترام والتقدير لكل الأصوات البريطانية التي خرجت وستخرج رفضا لهذا القرار، وانحيازا للعدالة الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/16

17. هنية يهاتف عائلة الشهيدة كلزار: الشهداء يرسمون طريق الحرية ولا تفريط بدمائهم

غزة: هاتف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، عائلة الشهيدة كلزار العويوي من الخليل، مشددًا على أنه لا تفريط بدماء الشهداء.

وقدم هنية خلال الاتصال مساء الثلاثاء التعازي باستشهاد كلزار، معبرًا عن إيمانه العميق بأن "هؤلاء الشهداء يرسمون خارطة الوطن والطريق نحو الحرية".

وكانت العويوي (17 عاما) استشهدت صباح السبت (13-2) على حاجز عسكري قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن.

وأظهرت نتائج التشريح التي أجريت لها بعد تسليم جثمانها أنه كان بالإمكان إنقاذ حياتها؛ ولكن الاحتلال تركها تنزف حتى فارقت الحياة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/16

18. حماس تدعو لإشعال نقاط التماس مع الاحتلال نُصرة للقيق

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جماهير الشعب الفلسطيني إلى إشعال نقاط التماس والمواجهة مع قوات الاحتلال بكافة الأراضي الفلسطينية، نصرة للأسير الصحفي محمد القيق.

وشدد المتحدث باسم الحركة حسام بدران، في تصريح صحفي له اليوم على أن الأسير القيق يُصارع الموت بعد مرور 84 يومًا على إضرابه المفتوح عن الطعام رفضًا لاعتقاله الإداري.

وطالب أبناء الشعب الفلسطيني بتكثيف المواجهات وإشعالها، لإيصال رسالة للعدو بأنه تجاوز كل الخطوط الحمراء، وأننا كشعب لن نتركه يستفرد بأبنائنا، حتى وإن سكتت الجهات الرسمية وتقاعست عن ذلك". واكد بدران على أن قضية القيق "تمُر في مرحلة حاسمة وحساسة"، استدعى على إثرها قضاة الاحتلال، للاجتماع وبشكل مفاجيء، ظهر اليوم الثلاثاء، مع النيابة العامة وممثلي جهاز مخابرات الاحتلال على انفراد لتدارس القضية.

ووصف السكوت عن قضية القيق بـ "انعدام للحس الوطني والإنساني"، مؤكدًا أن "الواجب علينا كشعب وفصائل وسلطة أن ننصره بكل الوسائل قبل فوات الأوان".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/16

19. الطاهر: لن نقبل بأيّ اتفاقيات ثنائية تتعارض مع الإجماع الوطني

دمشق: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، أن أي اتفاقيات مصالحة متوقعة بين حركتي "فتح" و"حماس" في ختام حواراتهما في الدوحة هذه الأيام، يجب ألا تتعارض مع الاتفاقيات التي وقع عليها الإجماع الفلسطيني سابقا.

وأعرب ممثل "الشعبية" في الخارج د. ماهر الطاهر، في حديث مع "قدس برس" عن أمله أن تثمر حوارات الدوحة بين حركتي "حماس" و"فتح" عن اتفاق ينهي الانقسام وينجز المصالحة.

وأضاف: "لم يعد مفهوما في الساحة الفلسطينية استمرار الانقسام فيما انتفاضة القدس مستعرة". ورأى الطاهر أن تلك الحوارات "يجب ألا تكون بديلا عن الحوار الوطني الفلسطيني الشامل".

وأضاف: "نحن بحاجة إلى حوار وطني شامل لمناقشة مجمل الأوضاع ورسم استراتيجية المرحلة المقبلة، ودعم الانتفاضة لتكون هي محور عملنا، وأن نوفر لها الحماية السياسية، وشروط الاستمرارية لتحقيق أهدافها". وأكد القيادي في "الشعبية"، أن "هناك اتفاقيات وقع عليها الجميع بما بذلك حماس وفتح، وهي اتفاقيات تشكل إرادة كل الفصائل ولا يمكن القفز عنها أو تجاوزها". وأشار إلى أن "أي اتفاقيات ثنائية تتعرض مع الإجماع الفلسطيني ليس لها أي مستقبل"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/2/16

20. "الشعبية": اللقاءات مع الاحتلال طعنة صريحة للانتفاضة

رام الله –خلدون مظلوم: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن استمرار اللقاءات والاتصالات من قبل "القيادة المتنفذة" في السلطة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي "انقلاب على مسيرة الشعب الفلسطيني وإرادته الوطنية ومؤسساته". وطالبت الجبهة الشعبية في بيان لها، يوم الثلاثاء، السلطة بإعلان موقف واضح عن وقف لقاءاتها واتصالاتها مع "الكيان الصهيوني"، وفق وصف البيان.

وشددت الشعبية على أن الحديث عن عقد لقاء "فلسطيني– إسرائيلي" برعاية طرف عربي بشكل رسمي "طعنة صريحة للانتفاضة ولنضالات الشعب الفلسطيني".

وأضافت: "العودة لدوامة المفاوضات العبثية انقلاب على حقوق الشعب الفلسطيني والتفاف على انتفاضته المتواصلة، واستكمالًا للمحاولات الغربية المحمومة لخلق بدائل هزيلة عن قرارات الشرعية الدولية، وفق رؤية صهيونية". ووصفت الجبهة الشعبية اللقاءات مع الاحتلال بـ "النشاط المشبُوه"، مطالبة بمواجهتها "بمزيد من الحزم والضغط من الجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية لوقف هذا العبث الضار بقضيتنا فورًا". ورأت الشعبية أن "تصعيد الانتفاضة، الخطوة القادرة على التصدي لهذا السلوك العقيم وإفشاله رغم جرائم الاحتلال المتواصلة".

وكانت مصادر إعلامية عبرية كشفت عن "لقاء أمني"، عُقد قبل عدة أيام، شارك فيه مسؤولون أمنيون فلسطينيون وإسرائيليون، وتم خلاله التأكيد على الاستمرار في التنسيق الأمني بين الطرفين.

قدس برس، 2016/2/16

21. حماس تحذّر الاحتلال من تنفيذ مشروع ناقل هوائي في القدس المحتلة

الدوحة: حذّر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزّت الرّشق "الاحتلال الإسرائيلي من التخطيط مجدداً لتنفيذ مشروع ناقل هوائي (ترام) في مدينة القدس المحتلة، والإمعان في إجرامه التهويدي ضد الأقصى المبارك". وأكد الرشق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "أنّ أيّ شركة تساهم في تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني تعدّ شريكاً للاحتلال في جرائمه ضد الأرض والشعب الفلسطينيين والتي تنتهك القوانين الدولية".

وأشار الرشق إلى "أنَّ سياسة الاستيطان والتهويد المتصاعدة التي ينتهجها الاحتلال في ظل الصمت والتواطؤ الدولي لن تفلح في طمس وتغيير معالم القدس والأقصى".

وأضاف: "إنَّنا ندعو المنظمات الحقوقية وأحرار العالم إلى التحرّك من أجل وقف هذا المشروع الاستيطاني الخطير الذي يعتدي على الأرض الفلسطينية"، على حد تعبيره.

وكانت مصادر إعلامية فلسطينية قد كشفت النقاب عن أن "سلطة تطوير القدس" وبلديّة الاحتلال يخططان لمشروع ناقل هوائيّ (ترام) Aerial Tramway في مدينة القدس المحتلة، يكون قسم منه شرقيّ الخطّ الأخضر، ويصل حتّى الجهة الغربيّة من المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2016/2/16

22. "رأي اليوم": أنباء عن انسحاب مشعل من الترشح لقيادة حماس في انتخاباتها المقبلة

لندن –مها بربار: علمت راي اليوم من مصادر فلسطينية وثيقة أن السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس قرر عدم الترشح في الانتخابات المقبلة لرئاسة المكتب السياسي التي من المقرر أن يجريها مجلس شورى الحركة في الأسابيع القليلة المقبلة.

وقالت هذه المصادر أن السيد مشعل المقيم حاليا في مدينة الدوحة عبر عن رغبته هذه، وان ثلاثة من أعضاء المكتب السياسي يتنافسون على منصبه وهم إسماعيل هنية نائبه، والدكتور موسى أبو مرزوق رئيس دائرة العلاقات الخارجية والدولية، وخليل الحية، وان فرص السيد هنية تبدو كبيرة.

ويذكر أن انتخابات حركة حماس الداخلية لاختيار أعضاء المكتب السياسي وقيادته تتم بطريقة سرية للغاية ولا يتم الإعلان عن نتائجها وتظل طي الكتمان.

وذكرت المصادر نفسها لرأي اليوم أن الدعم الإيراني لحركة حماس بات يتم بشكل مباشر إلى جناح عز الدين القسام وقائده احمد ضيف، الذي يحظى بعلاقات قوية مع حزب الله والقيادة الإيرانية.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/16

23. أبو العردات: لسنا في مواجهة مع الأونروا بل ضد سياسة تقليص الخدمات

بيروت: بعد تصعيد التحركات الاحتجاجية رفضاً لقرارات وكالة «الأونروا» تقليص خدماتها وآخرها الصحية سيقوم وفد من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بجولة على القيادات اللبنانية الرسمية منها والحزبية لمؤازرتها في مطالبها برفض تقليص خدمات الوكالة وتوفير الخدمات الاستشفائية كاملة كحق من حقوق اللاجئين الفلسطينيين على الوكالة الدولية المعنية برعاية شؤونهم كما أوضح أمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير في لبنان اللواء فتحي أبو العردات لـ «القدس العربي»، موضحاً «أننا نهدف من خلال التحركات المرتقبة في اتجاه الأحزاب اللبنانية والدولة والحكومة إلى تحريك ملف الخدمات وخصوصاً الصحية إضافة إلى إثارة مسألة إعادة إعمار مخيم نهر البارد».

وبحسب أبو العردات «لسنا في مواجهة مع الأونروا بل نحن ضد سياسة تقليص الخدمات بعد القرارات الأخيرة التي تمسّ الواقع اليومي للناس، ونحن نريد الوصول بتحركاتنا إلى إعادة النظر بهذه القرارات حتى نتمكّن من التفرّغ لمواجهة التحديات والقضية المركزية فلسطين. فنحن لسنا مسرورين بهذه التحركات بل مضطرون لها للتنبيه من هذا المؤشر السلبي لقرارات الأونروا في موضوع تقليص الإمكانات المخصصة للاجئين الفلسطينيين الذين لهم هنا في لبنان خصوصية».

وعن الاستمرار بإقفال مكاتب الأونروا في صيدا قال أبو العردات «هذا إقفال مؤقت وكما أشرت لا نرغب بأي إشكال مع الوكالة التي نريدها أن تبقى شاهدة على ما يعانيه الفلسطينيون».

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

24. الصحافة الإسرائيلية: غالبية العمليات الفلسطينية ليست منظمة وليست في طريقها للنهاية

ركزت الصحافة الإسرائيلية على تقرير أصدره جهاز الأمن العام (الشاباك) عن سير الهجمات الفلسطينية بعد خمسة أشهر على اندلاعها، وجاء فيه أن واحدا من كل عشرة منفذين لعمليات فلسطينية دون سن الـ16 عاما، كما استبعد أن تنتهي موجة الهجمات قريبا رغم كونها فردية وغير منظمة.

المراسل العسكري لصحيفة هآرتس غيلي كوهين، فنقل عن تقرير الشاباك أن 21 مهاجما فلسطينيا كانوا يقيمون داخل إسرائيل بطريقة غير شرعية، وأن مهاجما واحدا حاصل على تصريح عمل رسمي داخل إسرائيل ونفذ عملية في المنطقة الصناعية بمستوطنة أريئيل.

ومن جهته، رأى المراسل العسكري لموقع "إن آر جي" يوحاي عوفر أن تقرير الشاباك يتحدث عن حدوث انخفاض في عدد الهجمات الفلسطينية في شهر يناير/كانون الثاني الماضي بواقع 169 عملية، في حين شهد شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي وقوع 246 عملية، مقابل 326 عملية في الشهر الذي قبله. ونقل عوفر عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن الأيام الأخيرة شهدت طفرة في عدد العمليات الفلسطينية، حيث شهد الأحد خمس هجمات في الضفة والقدس المحتلتين ضد الجيش الإسرائيلي. ورغم أنها لم تسفر عن وقوع إصابات فإنها تؤكد أن مرور عدة أيام على الهدوء النسبي ليس مؤشرا على التهدئة، وهو ما يشير إلى صعوبات عديدة تواجه أجهزة الأمن في القضاء على هذه الموجة، رغم أنها غير منظمة وينفذها مهاجمون منفردون يحاولون محاكاة عمليات سابقة.

وبما أن غالبية العمليات الفلسطينية ليست منظمة، فهي ليست في طريقها إلى النهاية، حيث تقدر أجهزة الأمن الإسرائيلية أنها بحاجة إلى هدوء لمدة شهر كامل حتى يمكنها القول إن الهدوء بدأ يعود إلى الميدان. ورجح المراسل أن تنفيذ عمليات مسلحة ضد الإسرائيليين له جملة من الأسباب من أهمها القناعة المتزايدة بأن السلطة الفلسطينية وصلت إلى طريق مسدود، وكذلك مقتل عائلة دوابشة حرقا على يد مستوطنين في بلدة دوما شمال الضفة الغربية في يوليو/تموز الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/16

25. قوات الاحتلال تعتقل فلسطينياً في باب العامود بزعم حيازته سكيناً

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء في باب العامود بالقدس المحتلة، شابا في الـ 26 من عمره، بزعم حيازته سكينا.

وقال مراسل "القدس" إن الشاب المعتقل من محافظة جنين، إلا أنه لم يعرف اسمه بعد.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إنه تمت إحالة الشاب للتحقيق، مدعية "أن هناك ترجيحات بأنه كان ينوي تنفيذ عملية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

26. الاحتلال يمدد اعتقال قيادي فتحاوي وسط اتهامات داخلية بالحركة

الناصرة: مددت ما تسمى بمحكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس المحتلة، مساء أمس الاثنين، اعتقال القيادي في حركة "فتح" وعضو مجلسها الثوري جمال أبو الليل لمدة ثلاثة أيام فقط.

وقال موقع "واللا" الإخباري العبري: إن قوات خاصة إسرائيلية اعتقلت أبو الليل، قائد تنظيم حركة فتح في مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين شمال القدس المحتلة، بعد مداهمة منزله في المخيم فجر أمس الاثنين، بزعم أنه وراء العديد من الهجمات التي استهدفت مستوطنين وجنود إسرائيليين في القدس المحتلة في الآونة الأخيرة، وتمويل أنشطة ضد الاحتلال والانتماء إلى منظمة "إرهابية".

وذكر الموقع أنه لكون أبو الليل مقيم في القدس المحتلة ويحمل هوية إسرائيلية، أحضر مساء أمس الاثنين إلى المحكمة، حيث قرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة حتى يوم الأربعاء.

من جهته، حمّل القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مسؤولية قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال أبو الليل.

وقال دحلان، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "بكل وضوح وصراحة، أحمل محمود عباس شخصياً، مسؤولية قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال الأخ القائد جمال أبو الليل من منزله، وكذلك مسؤولية اقتحام مخيم الأمعري بوحشية بالغة، بعد أن فشلت ميليشيات عباس في اقتحامه الأسبوع الماضي".

وأضاف "أدعو الجميع، وفي مقدمتهم قيادات وكوادر وقواعد حركة فتح، للتفكير ملياً، بمغزى وتوقيت ودواعي هذه الجرائم، خاصة بعد صدور وتعميم منشورات خيانية، كتبها وروجها أقرباء عباس ومكتبه قبل 48 ساعة، وهي تدعو صراحة للتخلص من قادة فتحاويين، وعلى رأسهم الأخ جمال، بمعنى مختصر، عباس أمر، وجماعته طلبت، والاحتلال لبى النداء"، على حد قوله.

قدس برس، 2016/2/16

27. نتنياهو يهاجم المبادرة الفرنسية: "إسرائيل" حصن الحضارة الغربية في الشرق الأوسط

برلين –وكالات: هاجم بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام ووصفها بـ"الغريبة".

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في برلين أمس، إن ‹المبادرة الفرنسية مثلما تم الإعلان عنها غريبة. هي تقول: سنعقد مؤتمرا دوليا ولكن إن لم ينجح هذا المؤتمر سنحدد سلفا ماذا ستكون نتيجته: الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ليس مهما إذا تحولت هذه الدولة إلى دكتاتورية إسلامية أخرى، إحدى الدول الدكتاتورية الإسلامية الكثيرة الموجودة في

الشرق الأوسط. وليس مهما إذا لم تتعهد هذه الدولة حقيقةً بإنهاء الصراع والاعتراف بدولة الشعب اليهودي وليس مهما إذا لم تكن فيها إجراءات أمنية تمنع استيلاء حماس أو داعش أو كليهما على الأراضي التي على إسرائيل إخلاؤها. كل هذا ليس مهما بنظر هذه المبادرة».

واعتبر نتنياهو أنه "حُدد في تلك المبادرة أنه سيكون هنالك اعتراف بدولة فلسطينية من دون اشتراط ذلك بالاعتراف وبقبول تدابير أمنية وإلى آخره. وبطبيعة الحال هذا الأمر يضمن فشل هذا المؤتمر سلفا لأنه إذا علم الفلسطينيون سلفا أنه سيتم قبول مطالبهم مسبقا وألا يطلب منهم القيام بأي خطوات، فمن البديهي أن هنالك تناقضا داخليا لأن الفلسطينيين لن يقوموا بأي شيء".

واعتبر نتنياهو أن "هنالك طريقا وحيدة لدفع السلام قدما وهي التفاوض المباشر بين الطرفين دون شروط مسبقة. هذه هي الطريق الحقيقية وأعتقد أن كل من يحاول أن يخرج منها لن يدفع مفاوضات ناجحة قدما".

وأكد نتنياهو ما سماه أهمية إسرائيل في محاربة الأسلمة. وقال إن «إسرائيل جديرة بالاعتراف بها كحصن للحضارة الغربية في الشرق الأوسط».

وتابع: لو لم تكن إسرائيل موجودة لكانت الأسلمة المتطرفة طغت على مجمل الجزء الغربي من الشرق الأوسط، وإذا لم نكن نحن هناك لكان قد جاء إلى أوروبا ملايين أخرى من البشر.

وتطرق إلى محادثاته مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، فديريكا موغيريني، وقال: سمعت من السيدة موغريني عدة أشياء واضحة جدا: أولا، الاتحاد الأوروبي لن يفاجئنا بمبادرات أخرى. ثانيا، الاتحاد الأوروبي يعارض الـ BDS– ومقاطعة إسرائيل.

وأضاف: ما حدده الاتحاد الأوروبي لا يتعلق بتحديد حدود دولة إسرائيل النهائية في إطار التسوية المستقبلية. وكما أشرت، لقد أصررنا على مصالحنا. يجب أن أقول حول الخطة التي نشر بأنها تحدثت معي ومع أبو مازن عنها، إنها لم تتحدث معي عنها ولذلك لا أريد أن أتطرق إلى أمر افتراضي. ولكن أقوال السيدة موغريني هي أقوال مهمة.

وتطرق نتنياهو إلى مشروع قانون إقصاء أعضاء كنيست، الذي يستهدف النواب العرب وقال: ان "هنالك فرقا بين الفوضى وبين الديمقراطية. يجب على الديمقراطية أن تدافع عن نفسها ولا يمكن استغلالها بهدف إسقاطها وإسقاط الدولة. وعليه، عندما يدعم نواب في الكنيست الحركات التي تدعو على الملأ إلى تدمير إسرائيل وعندما هم يدعمون الإرهاب ويقفون دقيقة صمت إحياء لذكرى قتلة الأطفال، يجب على الكنيست العمل ضدهم من خلال القوانين أو بنود القوانين الموجودة في كتاب قوانيننا حول تلك الأمور".

الأيام، رام الله، 2016/2/17

28.نتنياهو: الدول العربية ترى في "إسرائيل" حليفاً لا عدواً

الناصرة –إيهاب العيسى: قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الدول العربية "لم تعد ترى في إسرائيل دولة عدو، بل كحليف، وتعتبر عدوها الإسلام الراديكالي"، وفق ما نقل عنه موقع "واللا العبري".

وادعى نتنياهو، خلال لقاء جمعه برؤساء "الكونغرس اليهودي" في أمريكا، أمس الاثنين، أن "كل الدول العربية في الشرق الأوسط أو معظمها، باستثناء سوريا، مهددة من قبل الإسلام الراديكالي"، وفق زعمه.

وذكر رئيس حكومة الاحتلال أنه يجري إنشاء علاقات مع العديد من الدول العربية، مشيرًا إلى أن "هناك علاقات سرية" مع العديد منها، وأخرى تربطها علاقات علنية بإسرائيل.

وأضاف: "التقدم مع الفلسطينيين لن يُحدث علاقات جيدة مع العالم العربي، ولكن تحسين العلاقات مع العالم العربي ستؤثر على الفلسطينيين، ويكونون شركاء لنا في صنع السلام".

يُذكر أن بعض الدول العربية كانت قد وقعت "معاهدات سلام" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وتربطها علاقات "جيدة" معها، لا سيما مصر والتي وقعت مع إسرائيل "اتفاقية كامب ديفيد" بتاريخ 17 أيلول/ سبتمبر 1978، في عهد الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات ورئيس وزراء الاحتلال مناحيم بيغن. وكانت الأردن قد وقعت على معاهدة سلام مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي عرفت بـ "معاهدة وادي عربة"، ووُقعت بتاريخ 26 تشرين أول/ أكتوبر 1994.

قدس برس، 2016/2/16

29.إردان: نريد أن نرى إسرائيليين يحملون السلاح بالشوارع

بلال ضاهر: أطلق وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، تصريحات تتسم بالتحريض ضد العرب، بقوله إنه يوجد في إسرائيل آلاف منفذي العمليات المحتملين". وجاءت أقوال إردان خلال مؤتمر حول تسليح المواطنين.

ونقلت صحيفة "معاريف" يوم الثلاثاء، عن إردان قوله أمس، في مؤتمر انطلاق نشاط اللوبي من أجل بلورة سياسة حمل السلاح، إنه "يعيش في إسرائيل مئات وآلاف منفذي العمليات المحتلين، الذين يمكن أن يتخذوا قرارا والخروج حاملين سكينا، مفكا، مسدسا أو بندقية".

وأردف أنه "لا توجد دولة في العالم، وبالتأكيد ليس إسرائيل، التي يمكن أن تسمح بوضع يتواجد فيه شرطي في كل متر مربع".

ولذلك، اعتبر إردان "أننا نريد أن نرى عددا أكبر من المواطنين المدربين يحملون السلاح في الشوارع، من أجل إعطاء دعم لأفراد الشرطة وحرس الحدود".

وتابع إردان أنه "يجب التأكد من أن يخضع المواطنون الذين يحصلون على رخصة حمل سلاح لتأهيل خاص وشامل. فالتأهيل اليوم ليس كافيا".

ومضى قائلا إن "المسؤولية الأولى عن حماية السكان ملقاة على الشرطة وإذا أردنا النظر إلى المواطنين كمن يضاعفون القوة، يجب دراسة ذلك بحكمة ومن خلال تدريب وتأهيل ملائمين".

وقال إردان مشيرا إلى الهبة الشعبية الفلسطينية "إننا موجودون خمسة شهور داخل موجة الإرهاب ولا توجد إمكانية لإحباط كل عملية، بسبب كمية منفذي العمليات المحتملين الذين ليسوا بحاجة لمختبرات تفجير من أجل صنع قنبلة، وإنما يكفيهم حمل سكين".

عرب 48، 2016/2/16

30. المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية: المبادرة الفرنسية ليست مقبولة كما أنها ليست مرفوضة

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/17**، عن وكالات، أن إسرائيل وجهت انتقادات لاذعة للدعوة الفرنسية المتعلقة بعقد مؤتمر سلام في باريس لتحريك مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المتوقفة منذ عدة سنوات.

وقالت تسيبي حوتوفلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية إن "الجميع يرفضون هذه المبادرة الفرنسية"، بينما أكد المتحدث باسم الوزارة عمانوئيل نحشون رفض إسرائيل "كل محاولة لتحديد نتائج المفاوضات بشكل مسبق"، وأضاف في المقابل "أن المبادرة ليست مقبولة كما أنها ليست مرفوضة".

ونشرت **المستقبل، بيروت، 2016/2/17**، أن الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية تعقيبا على الاقتراح الفرنسي قوله إن "إسرائيل تتمسك بالمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، وتعارض إي محاولة لتحديد نتائج هذه المفاوضات مسبقاً»، مشيرا إلى ان «هذا المبدأ يحظى بتأييد المجتمع الدولي".

31. بيريز: مفاعل ديمونا ساعدنا في توقيع اتفاق أوسلو

رام الله –ترجمة خاصة: صرّح الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز في مقابلة مع صحيفة "التايم" الأميركية قائلا إن المفاعل النووي في ديمونا خلق "حالة ردع"، وان اتفاق أوسلو لم يكن ممكنا بدون وجود المفاعل النووي في ديمونا.

وقال بيريز "إن الكثير من العرب ومن منطلق التشكك، توصلوا إلى استنتاج انه من الصعب إبادة إسرائيل".

وأشار بيريز إلى "إن سياسة إسرائيل كانت وما زالت عدم نفي أو تأكيد وجود التطوير النووي لديها".

وفي الوقت نفسه نفى بيريز أن يكون ديمونا قد شكل حافزا للسباق النووي في الشرق الأوسط، مدعيا أن السلاح ليس هو المهم بل الأهمية تكمن في من يستخدمه، ولذلك هو قلق من امتلاك ايران للسلاح النووي. نافيا "أن تكون إسرائيل قد وجهت تهديدا لاحد بالسلاح النووي، لم تجرب أبدا شيئا كهذا".

وأضاف بيريز أن المشكلة في الوقت الراهن تكمن في عدم ثقة الأطراف ببعضها البعض، فكل طرف يتهم الطرف الأخر، وبدون اتفاق سوف نستمر برؤية سفك الدماء والإرهاب، وإذا لم تكن هناك دولتين فسوف يكون هناك عنف متواصل بين جميع الأطراف، وبدون سلام سوف نعيش بمأساة فظيعة لسنا مرغمين عليها".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

32. الطيبي رداً على تصريحات باركو: نحن هنا قبلكِ وباقون هنا بعدكِ ولكِ أن تشربي بحر حيفا

الناصرة – وديع عواودة: تواصل عضو الكنيست عنات باركو "ليكود" هجومها على الفلسطينيين الذي تنفي من خلاله وجود شعب فلسطيني لأنه حسب رأيها لا يوجد بالعربية حرف ف مدغم. وتطرقت باركو خلال خطابها في الكنيست، أمس، إلى الضجة التي أثارها تصريحها هذا. وقالت «من يعتقد أن الضجة ستردعني عن مواصلة سلسلة محاضراتي حول الأكاذيب الفلسطينية، من المناسب أن ينسى ذلك. وقالت عن الفلسطينيين: «اقترح عليهم أن يقرروا أخيرا من هم ليثبتوا بأنهم قبلنا هنا كما يدعون. كما عادت واقترحت باركو على رئاسة الكنيست تفتيش النواب ومساعديهم عند دخولهم مبنى البرلمان وهذا إجراء معد للتنكيل بالنواب العرب ومساعديهم كما أكدت القائمة المشتركة». في كلمته بالكنيست حمل احمد الطيبي على باركو وقال ساخرا إن هناك حاجة لنوع آخر من الفحوصات وهي فحوصات سيكولوجية. وتابع موجها كلامه لها «نحن بحاجة لأخصائيين نفسيين كبار من أجل معالجة حالات مستعصية كحالتك. نحن هنا قبلك وباقون هنا بعدك ولك أن تشربي بحر حيفا».

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

33.لجنة التشريع بالكنيست: إلغاء جلسة نقاش مشروع قانون "عضوية النواب" بسبب موقف ادلشتاين

رام الله – ترجمة خاصة: أعلن رئيس لجنة التشريع في الكنيست نيسان سلوميانسكي من البيت اليهودي، صباح يوم الثلاثاء، عن إلغاء جلسة النقاش التي كانت مقررة اليوم لمناقشة مشروع قانون تعليق عضوية أعضاء كنيست الذي تقدّم به رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى موعد لاحق، وذلك حسبما ورد على موقع "والا" الإخباري العبري.

وجاء من مكتب سلوميانسكي "انه على ضوء موقف رئيس الكنيست يولي ادلشتاين الرافض لمشروع القرار، وقوله ان المشروع لن يمر طالما هو في منصب رئيس الكنيست، فقد تقرر إلغاء الجلسة المقررة هذا اليوم وتأجيل النقاش به إلى حين عودة نتنياهو من الخارج ومعرفة موقف كتلة الليكود بخصوص الموضوع بصورة قاطعة وواضحة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

34."إسرائيل": غالبية كتل الائتلاف الحكومي داعمة لاقتراح قانون تعليق العضوية في الكنيست

هاشم حمدان: من المتوقع أن تصوت جميع كتل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي مع قانون تعليق عضوية أعضاء كنيست، وتوفير غالبية له لتشريعه.

وقررت كتلة "كولانو"، يوم الثلاثاء، دعم اقتراح القانون، في حين أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أن جميع أعضاء الكنيست من الليكود سوف يدعمون اقتراح القانون بدون استثناء، وأنه حصل على دعم كل الكتل الائتلافية.

يشار إلى أن الكتل الحريدية "شاس" و"يهدوت هتوراه" لم تؤكدا صحة ذلك، إلا أن مسؤولا في الليكود ادعى أن النص الجديد لاقتراح القانون يلائم الكتلتين، ويتوقع أن يصوتا إلى جانبه.

عرب 48، 2016/2/16

35.بلدية القدس تستأنف مخطط مشروع إقامة "تلفريك القدس" إلى ساحة البراق

الناصرة – برهوم جرايسي: استأنفت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أمس، مخططها لمشروع إقامة "القطار المعلق" (التلفريك)، ليمر فوق حي سلوان المقدسي، وصولا إلى ساحة البراق، عند الحرم القدسي الشريف، ومحطات أخرى، وقد أعلنت عن تكليفها لشركة فرنسية متخصصة للتخطيط، بعد أن أعلنت شركة فرنسية أخرى قبل نحو عام انسحابها من المشروع لوقوعه في ارض محتلة، وفق القرارات الدولية.

ويظهر عرض الإلكتروني أعدته البلدية، انطلاق التلفريك من القدس المحتلة منذ العام 1948، باب الأسباط، القريب من ساحة حائط البراق، إلى جبل الزيتون. وتزعم بلدية الاحتلال أن المشروع يهدف إلى التخفيف من مشكلة حركة السير ووصول السياح إلى البلدة القديمة ويقلل جدا تلوث الهواء من المواصلات في المنطقة. ولكن لأسباب مختلفة لا تنجح البلدية في دفع المشروع إلى الإمام.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن شركة "فوما" تعد من أكبر الشركات العالمية تخصصا بمثل هذا المشرع. إلا أن بلدية الاحتلال شرعت بمفاوضات مع الشركة الفرنسية "سي أن إيه"، المختصة بمشاريع التلفريك في جبال التزلج. وتقدر كلفة المشروع بنحو 33 مليون دولار.

الغد، عمّان، 2016/2/17

36. "إسرائيل": إعلان يقدم خدمات تنظيف للزبائن مفصلا أسعار الخدمات بصورة عنصرية

الناصرة – وديع عواودة: في سياق العنصرية نشر في إسرائيل إعلان يقدم خدمات تنظيف للزبائن مفصلا أسعار الخدمات بصورة عنصرية مستفزة. يشير الإعلان إلى أنّ سعر العاملة من أصول أفريقية يبلغ 49 شيكلا (الدولار يعادل 75.3 شيكل) للساعة، فيما يبلغ سعر العاملة من أصول أوروبية 52 شيكلا للساعة، في حين لم يوّضح الإعلان فرق الأسعار علما أنّه في الحالتين ستقدم العاملة الخدمات ذاتها. إلى جانب فرق الأسعار على أساس عرقيّ، حذّر الإعلان من تشغيل عاملات وعمال عرب بذريعة التصعيد في الوضع الأمنيّ، علما أن عددًا كبيرًا من العرب يعملون في المجمعات اليهودية. ويؤكد مدير الائتلاف ضد العنصرية المحامي نضال عثمان أن الإعلان يذكّر بعدد كبير من المستهلكين بأسواق النخاسة والعبودية التي كانت منتشرة في أوروبا والعالم العربي، في القرون الوسطى.

وقال لـ «القدس العربي» إن المركز بعث برسالة إلى مفوضية «التكافؤ في الفرص العمل»، في تل أبيب، مطالبين باتخاذ إجراءات عقابيّة ضد الجهة المروجة للإعلان بدعوى التحقير والتمييز، كما طالبا بفحص ظروف تشغيل العمال والعاملات وقانونيتها.

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

37. "معاريف": أنفاق غزة تثير الخلاف في "إسرائيل"

أفادت صحيفة معاريف بأن التطورات المتلاحقة بشأن قضية أنفاق غزة تدفع الجيش الإسرائيلي لمطالبة المستوى السياسي بضرورة فعل شيء إزاء هذه القضية، بينما تواصل إسرائيل من جهة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) من جهة ثانية جهودهما التسلحية.

وكتب ران أدليست أن ما وصفها بحالة الذعر التي تعيشها إسرائيل بشأن قضية أنفاق غزة تعدّ طريقة مناسبة لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت كي يثبت للمستوى السياسي الإسرائيلي أن إدارته للوضع القائم مع الفلسطينيين تمهد الطريق لوقوع ما عدّها الكارثة.

وقال إن هذا ليس رأيا يعبر عن اليسار الإسرائيلي، وإنما يقترب من الإجماع السياسي في إسرائيل.

وأضاف أن القلق الذي شعر به الإسرائيليون الأسبوع الماضي عقب انهيار عدد من أنفاق حركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة ذكرهم بأن ما وصفها "بالأدغال" لم تعد خارج حدود إسرائيل وإنما باتت في غرف الإسرائيليين.

ونقل ران أدليست عن قائد فرقة غزة في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي إيتي فينروف أن حركة حماس قامت بترميم قوتها العسكرية وعادت لحفر الأنفاق، في حين يواصل سكان غلاف غزة الإسرائيليون تداول أنباء مفادها بأنهم يسمعون أصوات حفريات أسفل منازلهم.

وأشار إلى أن التطورات المتلاحقة حول قضية الأنفاق تدفع الجيش الإسرائيلي الذي يمثل المستوى العسكري لمطالبة المستوى السياسي بضرورة أن يفعل شيئا إزاء الوضع القائم مع الفلسطينيين.

نفقات

وأوضح المصدر ذاته أن ما يتم تداوله بين ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي حول التعامل مع صيغة الأنفاق في غزة يتراوح بين خيارين: إما التوصل إلى اتفاق سياسي بين إسرائيل وحركة حماس أو توفير مبالغ مالية كبيرة لإقامة العائق المادي على حدود غزة وإسرائيل للتصدي لهذه الأنفاق، وهي نفقات تصل قيمتها إلى مليارات الشواكل.

وقال إنه رغم أن وزير المالية موشيه كحلون أكد خلال زيارته إلى منطقة غلاف غزة أن المال ليس مشكلة لتوفير الأمن للإسرائيليين، فمن الواضح أنه لا يعرف كم من المال عليه أن يدفع.

وبالتزامن مع كل هذا الجدل الإسرائيلي حول الأنفاق، صدر تقرير مراقب الدولة الذي توقف طويلا عند ما عدّه الإخفاق الإسرائيلي تجاه الأنفاق قبيل اندلاع حرب غزة الأخيرة (الجرف الصامد)، وهو ما قد يكون دفع الحكومة الإسرائيلية لتوجيه كاميرات التصوير لتوثيق مشاهد الحفارات قبالة حدود القطاع، وهي تواصل بحثها عن الأنفاق، وفق المتحدث ذاته.

وذكر ران أدليست أن النقاش الإعلامي خلال الأيام القليلة الماضية حول قضية الأنفاق دفع لتبادل رسائل متناقضة للجمهور الإسرائيلي؛ ففي صباح يوم يبدو الطرفان حماس وإسرائيل يقتربان من الحرب، وفي اليوم التالي لا يبدو أنهما معنيتان بالقتال، وهكذا تتغير التقديرات طوال أيام الأسبوع.

كرة ثلج

وقال الكاتب إن من الواضح أننا نقف إزاء كرة ثلج تتدحرج بين حماس وإسرائيل بغض النظر عن قضية الأنفاق، فالطرفان يواصلان جهودهما لمزيد من التطور والتسلح وكل دولار تنفقه حماس في ذلك تدفع إسرائيل مقابله مليون دولار لإحضار أسلحة مضادة.

وأفاد أدليست بأنه أمام كل موقع عسكري للجيش الإسرائيلي على حدود غزة تقيم حماس موقعا يقابله، وكل ذلك يشير إلى أننا أمام حرب نفسية سيكولوجية هدفها إعلان السيادة لأي منهما على هذه المنطقة الجغرافية الحدودية.

وفي اللحظة التي تندلع فيها أول رصاصة في المواجهة القادمة يمكن الافتراض أن جميع مواقع حماس العسكرية الحدودية سيتم تدميرها بين خمس ثوان وخمس دقائق، تؤكد الصحيفة.

وفي حين يتلقى الجمهور الإسرائيلي صورة ميدانية تفيد بأن حماس لديها أنفاق هجومية على الحدود مع غزة هدفها تنفيذ عمليات مسلحة ضد أي من التجمعات اليهودية المجاورة، فإن الأكيد أنها أنفاق دفاعية تستخدمها الحركة لتدافع عن نفسها داخل قطاع غزة إذا تعرضت لهجوم عسكري إسرائيلي.

وقال الكاتب إن هذا لا ينفي أن تكون هناك أنفاق هجومية، مع العلم بأن المواجهة الحقيقية لأنفاق حماس تتمثل في أن يتلقى الجيش الإسرائيلي تعليمات من المستوى السياسي بإعادة احتلال قطاع غزة والحصول على معلومات دقيقة ووسائل خاصة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/17

38. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تتكتم على أسير مضرب عن الطعام منذ 43 يوما

رام الله – "وفا": كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين حنان الخطيبن مساء يوم الثلاثاء، عن جريمة حقيقية تتكتم عليها إسرائيل بحق الأسير محمد المهر من جنين، الذي يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم 43 على التوالي، والذي يحتجز في مستشفى طورية في طبريا.

وأوضحت الخطيب التي زارت الأسير المهر يوم الثلاثاء، أن إسرائيل لم تبلغ ولم تكشف عن إضرابه، ونقلته إلى مستشفى في طبيريا ليكون بعيدا عن الأنظار، مشيرة إلى أن جريمة حقيقية ترتكب بحقه، حيث أنه مقيد الأيدي والأرجل وكأنه مشبوح على تخت المستشفى، ويتم استفزازه والاستهتار بحياته على مدار الساعة. وبينت أن المهر معتقل منذ 2015\11\2، بتهمة حيازة سكين فواكه وادعاء محاولته الاعتداء على جنود الاحتلال بالقرب من حاجز عسكري في جنين، وهو يرفض هذه التهم وينكرها جملة وتفصيلا، ويخوض هذا الإضراب للمطالبة بالإفراج الفوري عنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/16

39. القدس: قوات الاحتلال تستهدف البشر والشجر في باب العامود

بات باب العامود في القدس الشرقية مسرحا مفتوحا للممارسات الاستفزازية الإسرائيلية ضد الشبان الفلسطينيين. ويعمد عناصر الشرطة الإسرائيلية إلى إيقاف الشبان الفلسطينيين وإخضاعهم لعمليات تفتيش استفزازية تشمل التوقيف عند الجدران بهدف إجراء عمليات تفتيش جسدي شنيعة.

ويرفض الشبان ما قالوا إنها محاولات إسرائيلية لتحويل باب العامود إلى منطقة أشباح ويصرون على التواجد في المنطقة على الرغم من الإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية.

ولوحظ أن قوات الاحتلال عمدت خلال اليومين الماضيين إلى اقتلاع وقص عدد من أشجار الزيتون في المنطقة بداعي كشفها أمنيا.

ومن جهة ثانية عمدت سلطات الاحتلال إلى تثبيت العديد من كاميرات المراقبة على أعمدة الكهرباء في منطقة باب العامود. وتلجأ الشرطة الإسرائيلية إلى استخدام تسجيلات هذه الكاميرات في حال وثقت مهاجمة فلسطيني لمستوطنين أو عناصر الشرطة الإسرائيلية ولكنها ترفض ابراز هذه التسجيلات في حال كان الحديث يدور عن اعتداء عناصر الشرطة او مستوطنين على فلسطينيين في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

40. إخطارات بهدم عشرات المنازل في بالعيزرية وثماني منشآت تجارية في برطعة

القدس، جنين – «وفا»: سلّمت طواقم تابعة «للإدارة المدنية» الإسرائيلية وبتعزيزات من قوات الاحتلال إخطارات هدم لعشرات المنازل في جبل البابا ببلدة العيزرية جنوب شرقي القدس المحتلة، وسط حصار عسكري محكم حول المنطقة.

وقال شهود عيان: إن طواقم الاحتلال سلّمت عشرات الإخطارات لسكان المنطقة، لإخلاء منازلهم، تمهيدا لهدمها، لصالح إنشاء حديقة «وطنية» تلمودية، ومشاريع استيطانية ضخمة ضمن المخطط الأخطر المعروف باسم «E1» والذي من شأنه عزل القدس نهائيا عن امتدادها الفلسطيني، فضلا عن الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي المواطنين لصالح هذه المخططات.

وكان الاحتلال دهم المنطقة عدة مرات، وهدم مساكن لمواطنين ومضارب للمواشي في المنطقة، بذريعة عدم الترخيص، ولطالما حذر مسؤولون فلسطينيون من خطورة تنفيذ مثل هذا المخطط، الذي من شأنه القضاء على فكرة «حل الدولتين» نهائيا.

وفي جنين، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، ثمانية مواطنين في قرية برطعة الشرقية، إخطارات بهدم منشآت تجارية، بحجة عدم الترخيص.

وقال عضو المجلس القروي في برطعة الشرقية توفيق قبها ، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت القرية لمدة ساعتين، وسلمت ثمانية مواطنين إخطارات بهدم منشآتهم التجارية، بحجة عدم الترخيص.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

41.الشيخ رائد صلاح يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسير محمد القيق

"الأناضول": أعلن رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح، مساء الثلاثاء، إضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع الصحفي محمد القيق، على خلفية رفض المحكمة العليا الإسرائيلية نقله إلى مستشفى فلسطيني.

وقال توفيق محمد عضو لجنة الحريات التابعة للجنة المتابعة العربية، وهي أعلى هيئة سياسية للعرب في إسرائيل، إن "الشيخ رائد صلاح أعلن إضرابا مفتوحا عن الطعام في مستشفى العفولة، ودعا كل من يستطيع المشاركة في هذا الإضراب للانضمام فورا، لا سيما أن الأسير محمد القيق يعيش لحظات مصيرية ولا يجوز التخلي عنه".

وأضاف محمد أن رئيس لجنة المتابعة محمد بركة سينضم الأربعاء للإضراب، إضافة إلى عشرات آخرين، مشيرا إلى أن "الخطوة تأتي لرفض الممارسة الإسرائيلية التي تسعى لتنفيذ جريمة بحق القيق".

ووصف رئيس جمعية نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس قرار المحكمة الإسرائيلية رفض نقل المعتقل الصحفي محمد القيق لمشفى فلسطيني، بأنه "إعدام بدم بارد".

وأضاف فارس أن "مبرر المحكمة الإسرائيلية الليلة بعدم الإفراج عن القيق المضرب عن الطعام منذ 84 يوما مبررات واهية، خاصة أن القيق يحاكم اليوم لكونه صحفيا فلسطينيا ينقل هموم شعبه".

وأوضح فارس أن "هذا الأمر يتطلب من كافة القيادات التحرك الفوري لدراسة انعكاساته الخطيرة على القيق، في ظل وضعه الخطير للغاية".

من جانبه، أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع مساء الثلاثاء، أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية رفض نقل الأسير الصحفي محمد القيق إلى أحد المشافي الفلسطينية، "ما هو إلا قرار بائس ينم عن إصرارها وتعمدها قتل القيق".

ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الثلاثاء نقل الصحافي الفلسطيني محمد القيق إلى مستشفى فلسطيني في رام الله بالضفة الغربية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/17

42.القيق يحتضر... ويصر على إنهاء اعتقاله الإداري

رفض الصحافي الفلسطيني الأسير محمد القيق إنهاء إضرابه المفتوح عن الطعام المتواصل منذ 84 يوماً في مقابل نقله من المستشفى الإسرائيلي إلى مستشفى فلسطيني في القدس المحتلة، وأصر على نقله إلى مستشفى في رام الله، وإنهاء اعتقاله الإداري.

وتلقت محكمة العدل العليا الإسرائيلية أمس رد القيق، من خلال محاميه، على الاقتراح الذي قدمته. وكان مقرراً أن تصدر المحكمة قرارها أمس.

وحمَّل وزير الأسرى والمحررين عيسى قراقع بشدة على عرض المحكمة، مطالباً إياها بـ «النظر بإنسانية إلى حال أسير يحتضر». وأوضح لـ«الحياة»: «نقف هنا إزاء حالة أسير يحتضر وقد يموت في أي لحظة، وعلى المحكمة أن تنظر إلى الحالة الإنسانية، وأن لا تتمسك بالاعتقال». وأضاف: «إذا أطلقت المحكمة سراح القيق، فإنها ستنقذ حياته وسيكون في رام الله، وبوسع السلطات إعادة اعتقاله كما جرى في حالات سابقة». وقال: «إنها مسألة حياة أو موت وليست مسألة قانون، لكن إسرائيل ومؤسساتها تثبت كل يوم أن لا مكان فيها للإنسانية».

الحياة، لندن، 2016/2/17

43.صحفيون ينددون بصمت الأمم المتحدة إزاء قضية الأسير محمد القيق

طالب صحفيون في قطاع غزة، أمس، الرئاسة وحكومة التوافق الوطني والمؤسسات الحقوقية الدولية بسرعة التدخل والضغط على «إسرائيل» للإفراج عن الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 84 يوماً. ورفع الصحفيون، في وقفة تضامنية نظمها«منتدى الإعلاميين الفلسطينيين» في غزة، صوراً للقيق ولافتات تطالب بوقف جريمة اعتقاله وتندد باستمرار تجاهل قضيته، في ظل التدهور المستمر على صحته، واحتمالية استشهاده في كل لحظة». واستهجن رئيس المنتدى عماد الإفرنجي استمرار الاعتقال التعسفي للصحفي القيق الذي بات مهددا بالموت في أي لحظة، متسائلاً «ماذا فعلنا للأسير القيق، وماذا قدمنا له؟ وكيف انتصرنا لأجله؟».

ودعا وزارة الخارجية والسفارات الفلسطينية حول العالم بالتحرك دبلوماسياً للضغط على الرأي العام العربي والدولي للانتصار للقيق، مطالباً الإعلام العربي الرسمي وغير الرسمي بدعم القيق، والضغط على الاحتلال للإفراج عنه، والاهتمام بقضية فلسطين التي أصبحت في ذيل أولياته. ودعا الإفرنجي، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التحرك بصورة عاجلة، وإرسال لجنة طبية للوقوف على الوضع الصحي للأسير القيق، ومساءلة الاحتلال عما يحدث للقيق.

الخليج، الشارقة، 2016/2/17

44. لبنان: لاجئ فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام احتجاجاً على قرارات الأونروا

يواصل اللاجئ الفلسطيني هيثم الغزي إضرابه عن الطعام الذي بدأه أمس احتجاجاً على إجراءات الأونروا التعسفية بتقليص خدماتها بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقام الغزي بنصب الخيمة أمام مكتب الوكالة في مخيم المية ومية ومكث في داخلها بعدما علق عليها شعارات تطالب بإنصافه كلاجئ من وطنه. وزاره عدد من ممثلي الفصائل وأبناء المخيمات للتضامن معه.

السفير، بيروت، 2016/2/17

45. آلاف المعلمين من مختلف محافظات الضفة يتظاهرون أمام رئاسة الوزراء للمطالبة بحقوقهم

يوسف الشايب: تجمع آلاف المعلمين والمعلمات من مختلف محافظات الضفة الغربية، صباح وظهر أمس، أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء في مدينة رام الله، مطالبين بتحقيق مطالبهم التي تم الاتفاق عليها كاملة مع الحكومة العام 2013، ومعاملتهم على قدم المساواة مع بقية العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وبإقالة أو استقالة أحمد سحويل الأمين العام للاتحاد العام للمعلمين والأمانة العامة للاتحاد.

وأقسم المشاركون جميعاً في الاعتصام الجماهيري على عدم العودة عن الإضراب إلا بعد تحقيق كافة مطالب المعلمين، رافضين محاولة ما وصفوه بإثارة الانقسام في صفوفهم، وتحريض بعض مدراء المدارس برفع قوائم بأسماء المعلمين المشاركين في الإضراب إلى الوزارة، ومشددين على أن هذا التحرك ليس سياسياً، ولا يحركه أي فصيل، وأن غالبية المشاركين ينتمون إلى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح على وجه الخصوص.

وطالب المتحدثون باسم المعلمين رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم العالي بالنزول إليهم والاستماع إلى مطالبهم.

وخلص المتحدثون إلى جملة من المطالب يمكن تلخيصها بإقالة الأمين العام لاتحاد المعلمين وهيئته الإدارية، وتحقيق مطالب المعلمين بالمساواة مع غيرهم من العاملين في وزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية، والتفاوض مع ممثلين عن أربعين ألف معلم في الميدان وليس اتحاد المعلمين أو أمينه العام.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

46.جامعة تل أبيب: حظر الحديث بلغة الضاد على موظفة عربية

الطيب غنايم: حظرت جامعة تل أبيب، على موظّفة عربيّة في قسم الاستعلامات الهاتفيّة (لشؤون الأقساط الدّراسيّة) أن تتحدّث بلغة الضّاد مع متّصلين ناطقين بالعربيّة.

ووفق صحيفة 'هآرتس'، الصّادرة صباح اليوم الأربعاء، فإنّ هذا الحظر يعتبر جزءًا من الإجراءات الجديدة التي دخلت حيّز التّنفيذ بشهر كانون أوّل/ديسمبر الماضي. ولم تخبر الإدارة الموظّفة العربيّة الوحيدة بالقسم، عن سبب هذه التّعليمات الجديدة.

ويشار إلى أنّ موظّفة عربيّة واحدة عملت في دائرة الاستعلامات، هي آلاء حاج يحيى، التي أنهت عملها في كانون الثّاني/يناير، علمًا أنّه كان من المفترض أن تنهيه بشهر آذار/مارس القادم، إلاّ أنّ التّعليمات الجديدة، بشأن عدم التّحدّث بالعربيّة، حثّتها على إنهاء العمل، أسرع ممّا خطّطت له.

عرب48، 2016/2/17

47.الاحتلال يعتقل 16 مواطناً من الضفة ويصدر أوامر اعتقال إداري بحق 56 أسيراً

محافظات – "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال أمس والليلة قبل الماضية 16 مواطناً من عدة أنحاء في الضفة، وفي السياق ذات أصدرت سلطات الاحتلال 56 أمراً إدارياً بحقّ أسرى تراوحت بين شهرين وستة أشهر، قابلة للتمديد عدّة مرات.

الأيام، رام الله، 2016/2/17

48."مدسوسون" يحرضون فلسطينيين على التحرش بمستوطِنات لمنع سفرهم بالحافلات

بلال ضاهر: نفذت حركات اليمين الإسرائيلية حملة عنصرية تهدف إلى منع العمال الفلسطينيين من السفر بحافلات يسافر فيها المستوطنون، بحيث حرّض مدسوسون عمالا فلسطينيين على التحرش بنساء، مدسوسات هن أيضا، وتصوير عملية تحرش مزعومة، وبعد ذلك عرض المادة المصورة في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي من أجل ممارسة ضغوط على صناع القرار لإقرار الفصل في الحافلات. وكان قادة المستوطنين ادعوا زورا وعلى مدار سنوات أن العمال الفلسطينيين يتحرشون بالنساء المستوطنات في الحافلات، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بمنع العمال الفلسطينيين من السفر في هذه الحافلات، ودفع العمال إلى السفر بحافلات منفصلة تقلهم إلى أحد الحواجز بين إسرائيل والضفة الغربية والتي تبعد عن بلداتهم وقراهم مسافات طويلة. وجاءت مزاعم المستوطنين من منطلقات عنصرية.

عرب48، 2016/2/17

49.جنود إسرائيليون يقتحمون ساحات الأقصى بزيهم العسكري وسلاحهم

القدس– عبد الرؤوف أرناؤوط– الأناضول: اقتحم عشرات الجنود الإسرائيليين، ساحات المسجد الأقصى، في القدس الشرقية ، صباح يوم الثلاثاء، بزيهم العسكري، وبعضهم مزود بسلاحه، وفق مسؤول في إدارة الأوقاف الإسلامية بالمدينة.

وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف، للأناضول، إن "53 من عناصر وضباط الجيش الإسرائيلي، اقتحموا ساحات المسجد، اليوم، بزيهم العسكري، وكان بعضهم (لم يحدد عددهم) مزود بسلاحه".

وأضاف الدبس "بالتزامن مع ذلك، فقد اقتحم 16 متطرفاً (في إشارة للمستوطنين) ساحات المسجد"، مشيراً إلى أن الاقتحام جرى من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للأقصى، "بمرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية".

وينظم الجيش الإسرائيلي ما يسميه "جولات تعريفية" في ساحات الأقصى، لتعريف جنوده بالمكان.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2016/2/16

50.مواجهات عنيفة مع الاحتلال عند منطقة قبر يوسف في نابلس

"الخليج" – وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، بين عشرات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال «الإسرائيلي» عند منطقة «قبر يوسف» شرقي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، رداً على متطرفين حاولوا أداء طقوس تلمودية استفزازيه فيه.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن آليات الاحتلال اقتحمت المدينة من المنطقة الشرقية، حيث انتشر جنود الاحتلال في محيط القبر وعلى أسطح بعض المنازل المشرفة على المنطقة، وأضافت أن عشرات الحافلات والمركبات التي تقل مستوطنين اقتحمت المنطقة من مفرق قرية عورتا شرقي المدينة، برفقة أعداد كبرى من الآليات العسكرية «الإسرائيلية»، وأوضحت أن مواجهات دارت في شوارع عدة محيطة بالقبر، تخللها إطلاق قنابل الصوت والغاز والرصاص الحي، مما أدى إلى وقوع إصابات عدة في صفوف الأهالي.

الخليج، الشارقة، 2016/2/17

51.قراقع لـ "القدس العربي": ثلاثة آلاف أسير منذ بداية الانتفاضة

رام الله – فادي أبو سعدى: كثيرة هي التفاصيل فيما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي. ولعل من أكثر الملفات تعقيداً ملف الأسرى، ذا التشعبات العديدة، وجميعها بالغة الحساسية وفيها من التعقيد ما لا

يمكن تأجيله في أحيان كثيرة. من أبرزها ملف الاعتقال الإداري والأسرى المرضى وعدد الأسرى الآخذ في الارتفاع.

والتقت «القدس العربي» عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في الأرض الفلسطينية المحتلة للحديث عن هذه الملفات بكل تفاصيلها:

تصاعد ملف الاعتقال الإداري بشكل كبير منذ بداية الهبة الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي 2015 أكثر من أي عام آخر. ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى أكثر من 700 أسير. ورغم أن انتقادات مؤسسات حقوق الإنسان لإسرائيل كانت كبيرة جداً إلا أن دولة الاحتلال ترفض الإصغاء أو الالتزام، حتى أن منظمات حقوق إنسان إسرائيلية اعتبرت الاعتقال الإداري جزءا من العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، وأنه أصبح روتينا وليس أمرا طارئا كما نص عليه القانون الدولي.

وكشف قراقع أن عدد الأسرى قفز منذ بداية الهبة الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ليصل إلى سبعة آلاف أسير، بعد أن كان قبل ذلك نحو أربعة آلاف. وبالتالي وخلال أشهر قليلة انضم ثلاثة آلاف أسير جديد لا سيما أن إسرائيل أعلنت مراراً عن تكثيف عمليات الاعتقال ضد الفلسطينيين وبشكل يومي.

أما الأسرى القاصرون، أي تحت سن 18 سنة، فقد وصل عددهم إلى 450 طفلاً بينما لم يكن يتجاوز قبل الهبة 130طفلاً فقط. لكن إسرائيل تواصل اعتقال الأطفال واحتجازهم في ظروف صعبة وممارسة شتى أنواع التعذيب والترهيب في محاولة للنيل منهم.

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

52. لاجئو سورية في غزة يطالبون السلطة بإنهاء معاناتهم

غزة–نسمة حمتو: طالب لاجئو سوريا من الفلسطينيين النازحين إلى قطاع غزة، رئيس السلطة محمود عباس، وحكومة الحمد الله، بإنهاء معاناتهم الإنسانية، مشددين على ضرورة الوقوف بجانبهم في ظل تردي الأوضاع المعيشية لهم.

وناشد هؤلاء، خلال وقفة احتجاجية نظمها اللاجئون، الثلاثاء 16–2–2016، قبالة ساحة السرايا بمدينة غزة، الفصائل الوطنية والإسلامية، بضرورة الوقوف بجانبهم، وتأمين حياة كريمة لهم في وطنهم. ورفع المشاركون لافتات كتب عليها: "أنا طفل من سوريا لا تحرموني رغيف الخبز"، "كرامتنا من كرامتكم فلا تهدروها"، "كرامتنا ليست للمساومة نريد حلًا جذريًا".

فلسطين أون لاين، 2016/2/16

53. لأول مرة في غزة.. إجراء عمليات قسطرة قلبية للأطفال

قال رئيس قسم القسطرة القلبية فى مجمع الشفاء الطبى د.محمد حبيب، إنه ولأول مرة فى قطاع غزة، يتم اجراء عمليات القسطرة القلبية العلاجية للأطفال فى مستشفيات القطاع وعلى أيدي أطباء فلسطينيين محليين، وذلك بعد أن كانت تحول الى مستشفيات داخل الخط الأخضر.

وأوضح د. حبيب في تصريح وزعته وزارة الصحة، أنه تم تخصيص يوم الخميس من كل أسبوع لإجراء عمليات القسطرة القلبية للأطفال.

ونوه حبيب إلى أن هذه العمليات كانت تجرى فى مستشفيات القطاع من خلال الوفود الأجنبية التى كانت تأتى لإجراء العمليات التخصصية، لافتا الى أنه تم توفير الأدوات الخاصة بتلك العمليات من خلال بعض الجمعيات الخيرية.

وأوضح أيضاً أنه تم إدخال خدمة إجراء القسطرة القلبية العلاجية بعد حدوث الجلطة القلبية مباشرة ويخرج المريض بعد 24 ساعة من المستشفى بعدما كان فى السابق ينوم لأسبوع لتلقى العلاج، الأمر الذي قلل من حالات الوفيات والأعباء المادية على المريض.

وفى التقرير السنوي لقسم القسطرة القلبية في مجمع الشفاء الطبي لعام 2015، أوضح بأنه تم إجراء 1075 حالة قسطرة تشخيصية، و(217) حالة قسطرة علاجية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

54. اتحاد كرة القدم المصري: لا أمانع لعب المصريين في تل أبيب.. وقطر أخطر علينا من "إسرائيل"

باهي حسن: قال عزمي مجاهد، المتحدث باسم اتحاد كرة القدم المصري، إنه لا يمانع خوض اللاعبين المصريين منافسات رياضية في تل أبيب، على أساس وجود علاقات دبلوماسية بين مصر وإسرائيل. وأضاف «مجاهد» في مداخلة هاتفية لبرنامج «كلام جرائد» على قناة «العاصمة»، مساء اليوم الثلاثاء، إن مصر تقدمت بملف لتنظيم بطولة كأس العالم للشباب تحت 19 سنة في كرة السلة، وليس معنى منافسة إسرائيل لنا الانسحاب من البطولة.

وأضاف: «فيه تبادل دبلوماسي مع إسرائيل، وفيه لاعبين مصريين لعبوا مباريات في تل أبيب، وفيه علاقة مع إسرائيل، ولازم نتكلم بوضوح».

وتابع: «الرياضة تبعد تمامًا عن السياسة وطالما فيه تمثيل دبلوماسي معندناش مشكلة، بالرغم من تحفظنا على إسرائيل وموقفنا الواضح منهم»، مضيفا: «وأنا شايف إن قطر أخطر من إسرائيل علينا، وما تفعله قطر مع مصر الآن أخطر علينا من إسرائيل».

المصري اليوم، القاهرة، 2016/2/16

55. عمّان: فقدان النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب يَحول دون مناقشة صفقة "الغاز الإسرائيلي"

عمان–مصطفى الريالات: حال فقدان النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة الاتفاقية المنوي عقدها مع شركة نوبال انيرجي العاملة في الأراضي العربية المحتلة من قبل الصهاينة دون الاستمرار في انعقادها ما دفع برئيس الجلسة النائب مصطفى العماوي إلى رفعها.

وفي الجلسة التي عقدت أمس برئاسة المهندس عاطف الطراونة وحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور وهيئة الوزارة واستغرق انعقادها نحو ساعه ونصف الساعة تحدث خلالها 22 نائبا عبر غالبيتهم عن رفضهم في ظل الجرائم الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني والمقدسات والأقصى داعين الحكومة لإلغائها، والعمل على توفير بدائل أخرى متاحة للطاقة في ظل اختلاف واقع الطاقة عن عام 2014.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية إبراهيم سيف إن مسودة خطاب النوايا مع نوبل انيرجي لم تحدد إطاراً زمنياً، بل ترك الباب مفتوحاً لمزيد من التفاوض حول الجوانب الفنية حال التوصل إلى اتفاق، وهناك الجوانب المالية المرتبطة بالأسعار التي يمكن أن يتم التزويد على أساسها، وكذلك الكميات التي يمكن أن تلتزم الأطراف بشرائها على أساس سنوي، وفترة التعاقد.

الدستور، عمّان، 2016/2/17

56. نصر الله: التهديد الأول لـ"إسرائيل" هو ايران والثاني هو حركات المقاومة في فلسطين ولبنان

بيروت– سعد إلياس: لفت الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في كلمة له في ذكرى "الشهداء القادة"، إلى أن "الإسرائيليين يعتبرون أنهم أمام فرصتين وتهديدين فالفرصة الاولى هي تشكّل مناخ مناسب لإقامة علاقات والدفع بتحالفات مع الدول العربية السنية وهذا وفق تعبير الإسرائيليين، والفرصة الثانية هي امكانية تغيير النظام في سوريا، فسقوط النظام في سوريا سينزل ضربة قاسية بمحور المقاومة والجيش السوري سيصبح من المشكوك بقدرته للمشاركة في أي مواجهة عسكرية مع إسرائيل"، لافتاً إلى أن «التهديد الاول لإسرائيل هو ايران والثاني هو حركات المقاومة في فلسطين ولبنان ويصنف حزب الله بالتهديد العسكري الأساسي".

وأكد أن "الإسرائيليين ومعهم حكومات عربية يدفعون بقوة باتجاه الحديث عن الصراع السني الشيعي والتصوير أن كل ما يجري بالمنطقة هو صراع سني شيعي رغم أن هذا الصراع هو سياسي كما في اليمن والبحرين وسوريا والعراق ولبنان أما العنوان الطائفي فيخدم مصالحهم»، معتبراً أن «هناك تطابقاً بين الادبيات الإسرائيلية وبعض الاعلام العربي وخصوصاً السعودي والخليجي. فالإسرائيلي يعتبر أن تطورات المنطقة فرصة ذهبية ليقدم نفسه صديقاً لأهل السنّة في العالم العربي والاسلامي،

وهو في مرحلة من المراحل قدّم نفسها صديقاً وحامياً للمسيحيين في لبنان وسوريا، وحامياً للشيعة في لبنان عام 1982 بوجه الفلسطينيين، ولكن الوقاحة وصلت أن يقدم نفسه صديقاً وحليفاً وحامياً لأهل السنة».

وتساءل نصرالله «هل تقبلون صديقاً أيتها الحكومات العربية ما زال يحتل أرضاً سنياً؟ هل تصادقون كياناً ارتكب أكبر المجازر في التاريخ بحق أهل السنة، من الذين يمنع عودة ملايين الفلسطينيين الى ديارهم؟»، لافتاً إلى أن «هؤلاء الإسرائيليين صادروا الحرم الابراهيمي وانتهكوا حرمة المسجد الاقصى وهي أوقاف سنية، وفي كل يوم تشن حرب على غزة وعشرات آلاف الشهداء وفي كل يوم قتل لشباب وشابات وأطفال وشيوخ فلسطين أمام عيون العرب والمسلمين وامام الحكام الذين يقولون زوراً أنهم سنة»، ومتسائلاً « كيف يقبل عاقل من أهل السنة أن تقدم إسرائيل على أنها صديق وحامي ما هذا الخداع الذي يمارسه الاعلام العربي ويخترعون أعداء آخرين».

ورأى الأمين العام لـ«حزب الله» أن «إسرائيل تعاطت مع الاحداث السورية بأنها فرصة لتغيير النظام الذي يعتبر عامود خيمة المقاومة واذا كسر هذا العامود محور المقاومة سيتلقى ضربة قاسية جداً»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تعتبر تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» خياراً أفضل من نظام الرئيس السوري بشار الأسد».

وأكد أن «إسرائيل تتفق مع السعودية وتركيا أنه لا يجب ولا يجوز أن يسمح بأي حل يؤدي الى بقاء الاسد ونظامه حتى لو حصلت تسوية ومصالحة وطنية سورية سورية»، لافتاً إلى أن «هذا الامر مرفوض سعودياً وتركياً وإسرائيلياً لذلك هم يعطلون المفاوضات ويعيقون ذهاب الوفود، ويضعون شروطا مسبقة ويرفعون الأسقف التي لم تعد مقبولة اوروبياً وأميركياً ولا مشكلة لهم باستمرار الحرب ويعتبرون أي مصالحة وطنية خطراً يرفضونه وخصوصاً على إسرائيل»، مؤكداً أن «إسرائيل تفضل التقسيم في سوريا على أساس أقاليم عرقية وطائفية».

وأضاف «إسرائيل فشلت في سوريا لان هدفها اسقاط النظام وهذا لم يتحقق، وفشلت إسرائيل في أن تصل سوريا الى مرحلة التقسيم لأن الجيش السوري والقوى الشعبية عندما يقاتلون في اللاذقية وحماة وحلب وحمص يؤكدون رفض التقسيم. وما يقال إن القتال هو لإيجاد دويلة هو كذب وافتراء والقاعدة بجناحيها داعش والنصرة بعد 5 سنوات نستطيع أن نقول إنهم جاؤوا لإقامة دولة جاهلية تمتد الى بقية دول المنطقة اليوم يسجل أن هذا المشروع فشل في سوريا».

وأوضح أن «البعض يقول أن الفرصة الإقليمية لإسرائيل متاحة لشن حرب على لبنان وأن تضرب المقاومة واعادتنا 20 سنة الى الوراء فإسرائيل لا تحتاج ظروف إقليمية ولا دولية لتشن حرباً «، لافتاً إلى أن «الذي يمنع قيام حرب ثالثة هو وجود مقاومة وحضن لهذه المقاومة وجيش وطني»، مؤكداً

أن «المقاومة قادرة على أن تمنع هذا الانتصار الإسرائيلي وأنا أقول لكم من موقف الشيخ راغب ومن جهد الحاج عماد مغنية لديكم في لبنان مقاومة قوية وذات عنفوان وحضور ومقدرات جديدة دفاعية وهجومية وهي قادرة أن تلحق الهزيمة بإسرائيل في أي حرب مقبلة».

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

57. بهية الحريري تؤكد وقوفها لجانب حق اللاجئين الفلسطينيون بالحصول على الخدمات الصحية

عرض وفد مركزي من القيادة السياسية الفلسطينية موضوع تقليص خدمات «الأونروا» على القوى السياسية في جولة شملت النائب بهية الحريري والأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» أسامه سعد والدكتور عبد الرحمن البزري والمفتي سليم سوسان.

وأكدت الحريري وقوفها الى جانب حق اللاجئين في الحصول على الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية، مشيرة إلى أنها لن تألو أي جهد من شأنه ان يساهم في إيجاد حل لهذه الأزمة.

بدوره، أيد البزري مشروعية التحركات الفلسطينية في وجه سياسة «الأونروا» ودورها.

السفير، بيروت، 2016/2/17

58. "قطر الخيرية": 73 مليون ريال لقطاع غزة خلال 2015

غزة –أشرف مطر: شكل عام 2015 حالة استثنائية، بالنسبة للدعم المادي الذي قدمته قطر الخيرية، لدعم أكثر من اثنا عشر قطاعاً حيوياً في قطاع غزة. وحسب الأرقام والإحصائيات الرسمية، التي حصلت عليها "الشرق" فإن قطر الخيرية أنفقت ما يزيد عن 73 مليون ريال قطري على المشاريع التي نفذتها في قطاع غزة العام الماضي، وهي أكبر موازنة ترصدها منذ بدء عملها في قطاع غزة منذ العام 1996.

وازدادت احتياجات المواطنين الفلسطينيين لدعم قطر الخيرية بعد انتهاء عدوان 2014 المدمر على غزة والتي استمرت لنحو 51 يوماً، الأمر الذي تسبب في تدمير كبير لعشرات الآلاف من المنازل سواء بشكل كلي أو جزئي، إضافة إلى زيادة نسبة الكفالات الاجتماعية بشكل كبير وواضح خلال عام 2015، بعد انتهاء تلك الحرب، حيث انضمت أكثر من 1300 حالة اجتماعية جديدة للأيتام لمكفولين اجتماعياً، ليصل العدد الإجمالي لما يربو عن سبعة آلاف وثلاثمائة مكفول، هذا إضافة للاهتمام بمشاريع حيوية في الصحة والتعليم والزراعة.

ويقول المهندس محمد أبو حالوب، مدير قطر الخيرية في قطاع غزة في حديثه لـ " الشرق" كان عام 2015 حافلاً بالمشاريع الحيوية بالنسبة لقطر الخيرية التي شملت جميع القطاعات تقريباً، ومنها

إعادة الإعمار بعد انتهاء أكبر عدوان على غزة وهو أهم وأكبر القطاعات، والذي شمل أيضاً قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والزراعة والكفالات الاجتماعية والتمكين الاقتصادي والمياه وتشجيع الأبحاث العلمية الإبداعية التي تخدم المجتمع الفلسطيني.

وأكد أبو حالوب، أن عام 2015 كان العام الأبرز والأكثر انفاقاً منذ إنشاء مكتب قطر الخيرية في غزة، حيث بلغ إجمالي ما تم صرفه في ذلك العام أكثر من 73 مليون ريال قطري، عبر تنفيذ نحو 203 مشروع مع أكثر من 12 قطاعاً رئيسياً، إضافة إلى استمرار الرعاية الاجتماعية المقدمة لصالح المكفولين الذين بلغ عددهم 7318 مكفولاً.

الشرق، الدوحة، 2016/2/17

59. واشنطن تايمز: "إسرائيل" قد تواجه متاعب إذا انتصر "الأسد"

حذّر باحث أميركي متخصص في شؤون الشرق الأوسط من أن الرئيس السوري بشار الأسد إذا خرج ظافراً في الصراع الدائر حالياً في بلاده فإن الأمر قد ينتهي بأن تجد إيران موطئ قدم لها في مرتفعات الجولان، ومن ثم تصبح "تهديداً وجودياً لإسرائيل".

ودعا مايكل دوران –وهو عضو سابق في مجلس الأمن القومي في إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش وباحث مرموق في شؤون الشرق الأوسط–إلى سياسة أميركية جديدة تعمل على تسهيل التعاون بين حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة مثل السعودية وتركيا وإسرائيل، لمواجهة إيران.

ونقلت صحيفة واشنطن تايمز عنه القول "وحدها الولايات المتحدة القادرة على دفعهم للتعاون بانسجام". كما نسبت إلى صحيفة جيروزاليم بوست أنه إذا لم يحدث ذلك فإن إسرائيل ستجد نفسها أمام إيران بقواتها وصواريخها على حدودها مع سوريا، وعندئذ "لن يكون أمام إسرائيل الكثير لتفعله إزاء ذلك".

وقال مايكل دوران، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر لرؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى الذي عُقد في القدس المحتلة، إن الوضع السوري قد "يسوء سريعاً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/16

60. خبراء: تطبيع العلاقات السودانية مع "إسرائيل" بعيد المنال

الخرطوم . الأناضول: استبعد سياسيون وخبراء سودانيون، تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعد بروز بعض الأصوات المؤيدة للخطوة، قائلين إنها لا يمكن أن تتم بمعزل عن قرار مجمع عليه، وفقاً لمبادرة السلام العربية. وصعدت قضية التطبيع مع إسرائيل إلى الواجهة، عندما نسبت وسائل إعلام

محلية منتصف الشهر الماضي، لوزير الخارجية إبراهيم غندور، قوله إن حكومته يمكن أن «تدرس» التطبيع مع إسرائيل، بوصفه مدخلا لتطبيع العلاقات مع واشنطن، التي تفرض عقوبات اقتصادية قاسية على البلاد.

ورغم أن الخارجية السودانية نفت ما نسب إلى وزيرها، إلا أن الجدل حولها استمر عندما جاهر حزب سوداني بالدعوة إلى التطبيع، خلال مداولات مؤتمر الحوار الوطني، المنعقد منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي بدعوة من الرئيس عمر البشير، وتقاطعه غالبية فصائل المعارضة الرئيسية. وفي لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الحوار الذي يشمل 6 لجان، دعا ممثل حزب المستقلين، وهو حزب غير مؤثر ولم يمثل من قبل في البرلمان إلى التطبيع مع إسرائيل، لكن الأحزاب الرئيسة المشاركة رفضت الخطوة، وعلى رأسها حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

ورفض الخطوة أيضاً الحزب الاتحادي الأصل، وهو أكبر حليف للحزب الحاكم، وكذلك حزب المؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي، وهو حزب المعارضة الوحيد الذي يتمتع بشعبية وقبل دعوة الحوار.

وخلال الفترة الماضية نفى مسؤولون كبار في الحكومة، أي نية لهم في «التطبيع مع إسرائيل» بمن فيهم نائب الرئيس حسبو عبد الرحمن. وفي ثلاث مناسبات مختلفة، الأسبوع الماضي فقط، وجه الرئيس السوداني انتقادات قاسية درج عليها لإسرائيل والولايات المتحدة.

وخلال مخاطبته حشد من أنصاره الأحد الماضي، وصف البشير قادة المعارضة الذين رفضوا دعوته للحوار بأنهم «مرتزقة تمولهم المخابرات الأمريكية والإسرائيلية».

وقال فضل الله برمة، نائب رئيس حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، إن «إسرائيل دولة معتدية ومحتلة، ولا يمكن أن نعترف بها». واستبعد برمة أن يجاهر أي حزب سوداني، بما في ذلك الحزب الحاكم بالدعوة للتطبيع مع إسرائيل، لأن ذلك «سيضعه في مواجهة مع الشعب».

وأضاف المعارض السوداني «يمكن أن يكون هناك بعض الأفراد داخل الحزب الحاكم، يريدون التطبيع مع إسرائيل لمصالحهم الذاتية، لكن لا أتوقع حدوث هذا». ويؤيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم الطيب زين العابدين، ما ذهب إليه برمة قائلاً «قرار مثل هذا سيجلب سخط الشعب على الحكومة، ولا أعتقد أنها يمكن أن تفعل ذلك».

وأضاف زين العابدين «دعوة التطبيع لا تلقى دعماً من أي تنظيم مؤثر، لكن غرابة الفكرة على المجتمع السوداني أعطاها هذا الزخم الإعلامي».

ويقلل الخبير السوداني من زعم البعض أن تطبيع العلاقات مع اسرائيل، يمكن أن يحسن الوضع الاقتصادي قائلاً «موريتانيا طبعت من قبل العلاقات مع تل أبيب، لأنها كانت تريد تحسين وضعها الاقتصادي، ولم يحدث هذا، وقامت نفس الحكومة التي تبنت التطبيع بقطع العلاقات لاحقا».

ويتساءل أستاذ العلوم السياسية «ما المصلحة في التطبيع مع إسرائيل؟» قبل أن يستطرد مجيباً «لا مصلحة بتاتاً (...)، حتى مصر والأردن اللتان طبعتا مع إسرائيل، لم يكن الأمر يعني أكثر من وقف الحرب، ولا يوجد تعاون ولا تواصل شعبي لأن كل الشعوب العربية ترفض ذلك».

ورغم أن الحكومة عادة ما تتهم قادة حركات متمردة، بتلقي دعم من إسرائيل والولايات المتحدة، إلا أنهم درجوا على النفي بما في ذلك حركة تحرير السودان، بزعامة عبد الواحد نور، التي أقرت رسمياً بفتح مكتب لها في إسرائيل، لكنها تقول إن الهدف منه رعاية مصالح السودانيين الموجودين هناك، وليس تلقي دعم عسكري.

وحركة نور، واحدة من ثلاث حركات تحارب الحكومة في إقليم دارفور غربي البلاد منذ 2003، وتسببت الحرب في لجوء الآلاف من أبناء الإقليم إلى إسرائيل. وقال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة السودانية حاج حمد، «حتى لو كانت الحركات المسلحة تتلقى دعماً من إسرائيل، فإنها لن تجرؤ على الاعتراف به».

وأضاف حمد «لم تدع أية حركة مسلحة للتطبيع مع إسرائيل، وليس بإمكانهم فعل ذلك لأنه يضعهم في مواجهة الرأي العام».

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

61. السفير الفرنسي يعرض على الخارجية الإسرائيلية مبادرة بلاده "للسلام"

الناصرة – برهوم جرايسي: أعلنت السفارة الفرنسية في تل ابيب، أن سفيرها باتريك ميزونوف، عرض أمس "المبادرة الفرنسية للسلام"، على مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في اطار حراك دبلوماسي تقوم به فرنسا في الايام الأخيرة، في محاولة لتمرير المبادرة التي تلقى معارضة إسرائيلية، عبر عنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في حين عبرت منظمة التحرير الفلسطينية عن القبول بها.

وكانت فرنسا قد لوحت في الأشهر الأخيرة بمبادرتها، الى أن أعلن عنها رسميا وزير الخارجية لوران فابيوس، في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي. وأعلنت الحكومة الفرنسية في الاسبوع الماضي، أن استقالة فابيوس من منصبه في الايام الاخيرة لن يؤثر على طرح المبادرة، التي تتألف من ثلاث مراحل، والأولى فيها تدعو الى اجراء مشاورات مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني ودول أخرى ذات شأن، حول فكرة عقد مؤتمر دولي ومضامينه، خلال الشهرين الجاري، والمقبل آذار (مارس).

أما المرحلة الثانية فتدعو الى عقد لقاء في باريس لمجموعة الدعم الدولية للمفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بمشاركة عشرات الدول المعنية بإعادة تحريك عملية السلام. وتسعى فرنسا إلى عقد هذا اللقاء حتى شهر نيسان (ابريل) المقبل ومن دون مشاركة اسرائيلية وفلسطينية فيه. وتقضي المرحلة الثالثة بعقد مؤتمر دولي في باريس ما بين حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، من أجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في موقعها على الانترنت أمس، عن مسؤولين في السفارة الفرنسية قولهم، إن لقاء السفير الفرنسي في الخارجية الإسرائيلية هو جزء من جولة مشاورات واسعة بدأت فرنسا بإجرائها حول مبادرتها مع عدد من الدول. ويرى المسؤولون الفرنسيون أن أكثر من 20 سفيرا فرنسيا تلقوا تكليفا من وزارة الخارجية الفرنسية لاستعراض المبادرة الفرنسية أمام حكومات الدول التي يعملون لديها. ومن بينها الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وبريطانيا والمانيا، ودول أوروبية وعربية أخرى.

الغد، عمان، 2016/2/17

62. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مدير مكتب واشنطن بوست لفترة وجيزة في القدس

القدس–سيف الدين حمدان: اعتقل حرس الحدود الإسرائيلي لوقت قصير مدير مكتب صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في القدس وزميلا فلسطينيا له يوم الثلاثاء بينما كانا يجريان مقابلات عند مدخل المدينة القديمة.

وقالت رابطة الصحافة الأجنبية في إسرائيل في بيان احتجاجي إن الصحفي ويليام بوث ومراسل الصحيفة في الضفة الغربية سفيان طه اقتيدا إلى مركز للشرطة واحتجزا لأربعين دقيقة قبل الإفراج عنهما. واعتبر عمانوئيل نهشون المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية الحادث بأنه "مؤسف" وأثنى على بوث بوصفه "صحفيا ممتازا" مشيرا إلى أن الوزارة ستطلب من الشرطة توضيح الحادث.

وكالة رويترز للأنباء، 2016/2/16

63. وزير خارجية المانيا: لا يمكن ان يستمر الوضع في الضفة الغربية على حاله

رام الله: صرح وزير الخارجية الالماني فرانك – شتاينماير عشية اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يزور المانيا حاليا قائلا إن "الوضع في الضفة الغربية لا يمكن ان يستمر هكذا"، وذلك حسبما اوردت "القناة العاشرة" في التلفزيون الاسرائيلي.

واضاف شتاينماير الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة "دي فيلد" الالمانية "ان الحكومة الالمانية تؤمن انه بالمفاوضات الجادة والنزيهة فقط، وبروح حل الدولتين، يمكن تحقيق الامل لإسرائيل والفلسطينيين".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

64. ميركل ترهن التطبيع مع إيران بالاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود

برلين: أعلنت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل اليوم الثلاثاء أن تطبيع العلاقات بين بلادها وإيران مرهون باعتراف الحكومة الإيرانية بحق إسرائيل في الوجود.

وفي أعقاب المشاورات الحكومية الألمانية الإسرائيلية، قالت ميركل لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم في برلين:" دائما ما سيتم توضيح ذلك للغاية في كل المحادثات التي سيجريها وزراؤنا أو التي ربما أجريها أنا".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/16

65. منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يصل قطاع غزة

غزة–الأناضول: وصل نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، مساء الثلاثاء 16–2–2016، إلى قطاع غزة، في زيارة تستغرق عدة ساعات.

وقال مصدر في هيئة المعابر في غزة (رفض الكشف عن اسمه)، إن "ملادينوف وصل القطاع، عبر معبر بيت حانون، (شمالي غزة)، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية".

ومن المقرر أن يلتقي "ملادينوف"، بمسؤولين أممين في غزة.

فلسطين، أون لاين، 2016/2/16

66. صحف دولية تنتقد وحشية اعتداء الاحتلال على مقعد فلسطيني

الناصرة– إيهاب العيسى: أثارت صور الاعتداء الذي نفذه أحد جنود الاحتلال على عاجز فلسطيني وإسقاطه عن كرسيه المتحرك ردود فعل عاصفة في وسائل الاعلام الدولية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

في بريطانيا كتبت صحيفة "تلغراف" في عنوانها الرئيسي: "ضابط إسرائيلي يسقط فلسطينيا مقعدا عن كرسيه المتحرك". وجاء في الخبر ان المقعد حاول مساعدة طفلة 14 عاما، بعد إطلاق النار عليها من قبل الجيش (الإسرائيلي).

وكتبت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، أن ضابطا آخر قام بركل فلسطيني جاء لمساعدة المقعد بعد إسقاطه. كما تحدثت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن "وحشية وجبن الاحتلال".

قدس برس، 2016/2/16

67. "هآرتس": المرشح للرئاسة الأمريكية ساندرز تطوع بمستوطنة زراعية إسرائيلية

منير البويطي: يفتخر كيبوتس شاعر هعمكيم الإسرائيلي كثيرا بمتطوع سابق عمل فيه هو الديمقراطي بيرني ساندرز المرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية على الرغم من أن لا أحد في المستوطنة الزراعية يتذكره.

وفي عام 1990 حين كان ساندرز يخوض انتخابات الكونجرس قال لصحيفة هاارتس الإسرائيلية إنه عمل حين كان شابا متطوعا لعدة أشهر في كيبوتس شاعر هعمكيم وهو مستوطنة زراعية ذات جذور اشتراكية على حافة وادي مرج ابن عامر أو سهل زرعين الوارد في التوراة باسم (عيمق يزراعيل) في شمال إسرائيل.

وذكر ساندرز (74 عاما) من قبل أنه عمل في كيبوتس لكن اسم المستوطنة الزراعية ظل غير معروف إلى أن أعادت هاارتس نشر مقابلتها معه في وقت سابق من الشهر الجاري.

وكالة رويترز للأنباء، 2016/2/16

68. عضو مجلس النواب عن ائتلاف "دعم مصر" آمنة نصير: النقاب شريعة يهودية

محمد إبراهيم: أيدت آمنة نصير، عضو مجلس النواب عن ائتلاف "دعم مصر"، قرار جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، بمنع النقاب داخل المستشفيات التابعة للجامعة، موضحة أن انتشار النقاب عادة متجذرة قبل الإسلام عندما كان هناك جوار بين القبائل اليهودية والعربية.

وأضافت آمنة نصير، في تصريحات صحفية، أن النقاب هو شريعة يهودية وليست إسلامية على الإطلاق، واستمرار هذا المظهر تجذر في الجزيرة العربية من الأساس، متابعة: "جاء الإسلام ووجد هذه العادة موجودة فأمر بغض البصر"، مشيرة إلى أنه إذا ورد النقاب في الإسلام فلماذا أمرت الشريعة الإسلامية بغض البصر؟ بقوله تعالى: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم".

موقع رصد، القاهرة، 2016/2/17

69. هل يصبح ساندرز أول يهودي يرأس الولايات المتحدة؟

نيويورك تايمز: ذكر كاتب أميركي أن الفوز المدوي الذي حققه بيرني ساندرز على منافسيه من الحزب الديمقراطي في جولة الانتخابات التمهيدية التي جرت مؤخرا في ولاية نيوهامبشير هو الأول من نوعه لمرشح يهودي في الولايات المتحدة.

وأضاف أنه مع ذلك فإن ساندرز (74 عاماً) لم يحمل فوزه هذا على محمل ديني، بل تناوله من ناحية شخصية بحتة، فقد خاطب أنصاره عقب إعلان النتيجة قائلا "أنا ابن مهاجر بولندي".

وفي مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز في عددها اليوم، رأى الكاتب الصحفي غال بيكرمانفيب أنه كان من قبيل اللغو في الكلام لو أن ساندرز أصرّ على تأكيد أنه يهودي، وحتى لو رأينا أن يهودية ساندرز من الأمور المسلَّم بها -كما يرى الكاتب- فإن تقدمه المفاجئ هذا قوبل بالصمت.

وعندما سُئل ساندرز في إحدى المناظرات التي عُقدت للمتنافسين لنيل بطاقة الترشح عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة عمّا إذا كان يقف حائلا دون وصول هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض، أجاب قائلا إن فوزه بالرئاسة سيكون تاريخيا "لشخص بخلفيتي" الثقافية والتاريخية.

غير أن الخلفية التي تراوده في مخيلته هي تلك المتعلقة بهويته كاشتراكي. إنها هوية -كما يرى كاتب المقال- مستمدة من الاشتراكيين اليهود في بواكير القرن الماضي الذين ظلوا يدعون للمساواة كوسيلة هروب من الفقر والعداء للسامية.

وقال إن ساندرز ممن ينتمون إلى حركة البوند، وهي اتحاد عام للاشتراكيين اليهود التي تأسست في روسيا عام 1897، والتي تتبنى نهجاً علمانياً متشدداً وترفض الصهيونية كفكرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/16

70. انهيار السلطة الفلسطينية

د. محمد إبراهيم المدهون

تغيير رئيسي خطير في المسجد الأقصى، مجزرة صهيونية إجرامية واسعة على غرار حرق عائلة دوابشة، عملية استشهادية توقع عدداً كبيراً من القتلى، وفاة أو استقالة عباس دون خليفة، مشاركة واسعة لقوى الأمن الفلسطينية في انتفاضة مسلحة، قمعٌ متزايد لأجهزة السلطة للانتفاضة الشعبية، وقف كلي لتمويل السلطة.

سيناريوهات يتزايد فرص تحقق أحدها أو جلها ستؤدي في النهاية إلى انهيار السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، واليوم تدعو ليفني إلى اجتماع عاجل للجنتي الخارجية والأمن لبحث "انهيار

السلطة"، وعلى طاولة الكابنيت الإسرائيلي لثلاث مرات وبشكل مستفيض نقاش محتدم وآراء متزايدة وأصوات ترتفع حول "انهيار السلطة" الوشيك وغياب عباس عن المشهد والذي جاء بكيري لوقف سيناريو "انهيار السلطة" وكذا "وقف انتفاضة القدس" بعد تصريحه الشهير "إذا استمر الوضع الحالي ليس من الواضح متى يمكن للسلطة الفلسطينية البقاء على قيد الحياة".

درج رئيس السلطة على التهديد بحل السلطة وتسليم مفاتيحها حتى كان خطابه الأخير الذي ذهب فيه السيد عباس بعيداً في التشبث بالسلطة باعتبارها "إنجازا" لتتحول سلطة حكم ذاتي محدود إلى غاية ولا يقابلها سوى توفير أمن الاحتلال بعد أن كانت السلطة "وسيلة" وخطوة لإزالة الاحتلال وبناء الدولة، وربما التقريع المستمر دولياً وعربياً وفتحاوياً للرئيس عباس دفعه لهذا التراجع البيّن، ليتعاطى مع السلطة أنها "غاية المنى" بدلاً من الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وإعادة بناء منظمة التحرير كمرجعية وطنية صلبة تضم الشتات الفلسطيني مع قرار عاجل بوقف التنسيق الأمني.

منذ أحكمت جنازير دبابات شارون على المقاطعة في 2002م غدت السلطة بلا سلطة، فالاحتلال يرتع معتقلاً وقاتلاً وهادماً للمنازل، وناصباً للحواجز ومغلقاً للمؤسسات والإذاعات في المناطق التي تقع ضمن تصنيف (أ)، علاوة على الإدارة المدنية للاحتلال التي استرجعت كثيراً من صلاحياتها عهد الاحتلال، ونشأ واقع استيطاني توسعي على الأرض يطرح نفسه خياراً وحيداً ممكناً نافياً وشاطباً مشروع "حل الدولتين" (الذي ترفضه إسرائيل عملياً)، والذي يعتبر المدخل الطبيعي لبقاء السلطة التي نشأت وفق فرضية تحولها إلى دولة وفق جدول زمني لم يصل منتهاه، الاحتلال بذلك يلغي مبرر بقاء السلطة.

ما بين التنبؤ بسقوطها، والتحول إلى دولة، واعتبارها "دولة تحت الاحتلال"، والبعض يراها مشروعاً إسرائيلياً دولياً لتمرير صفقة، كان مشروع السلطة يتهاوى ويفقد الرهان عليه فلسطينياً، و(إسرائيل) تريدها محطة نهائية لسلطة وظيفية.

كل ذلك يشير بأن السلوك المؤدي إلى "انهيار السلطة" سلوك احتلالي بامتياز، مع رغبة "إسرائيلية" لا تخطئها العين بعدم رغبتها في تحمل مسؤولية احتلالها بشكل مباشر، مما يدفعها إلى عدم الوصول إلى "حافة الهاوية" مبقية "سلطة ضعيفة عاجزة" بديلاً عن انهيارها، لذلك تسارع إلى منحها وأمريكا قبلة الحياة عبر أنبوب المال الأكسوجيني وسلسلة تسهيلات حياتية محدودة، أو عبر وعود سرابية جديدة بإحياء العملية السياسية.

ويعضد هذا السلوك الإسرائيلي تقديرات أمنية يرتفع صوتها عبر "تقدير موقف" الذي قدمته الأجهزة الأمنية مطالبةً الحكومة الإسرائيلية باتخاذ تدابير ومبادرات لمساعدة السلطة خشية "الانهيار" الذي له تداعيات خطرة على (إسرائيل) سواءً أمنياً أو مدنياً، وفق هذا التقرير المعزز بإشارات هامة باستمرار

التنسيق الأمني رغم "انتفاضة القدس" والذي أسهم وفق الرواية الإسرائيلية بمنع أجهزة السلطة (100) عملية منذ مطلع أكتوبر 2104م (تاريخ بدء الانتفاضة) بينما يزيد ماجد فرج أنها أكثر من (200)، وتزعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية أنها منعت ما يصل إلى (300) عملية، محذرين من أن تطلق السلطة يد المنتفضين، فضلاً عن الخيار الأسوأ أن تضع السلطة ثقلها خلف الانتفاضة بالسماح لأفرادها بالمشاركة كما كان في "انتفاضة الأقصى 2000" والذي قد يؤدي إلى انتفاضة شاملة غير مسبوقة، أو وفق أضعف الإيمان الالتزام بقرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني، وقد يمثل هذا الخيار إعلاناً رسمياً من السلطة عن انهيارها.

ولكن يناقض أصحاب أجهزة الأمن الإسرائيلية بعض الأصوات داخل المنظومة الإسرائيلية بأن الانتفاضة اندلعت رغماً عن السلطة وأنها (السلطة) لا مبرر لوجودها طالما فقدت القدرة على القيام بدورها الوظيفي بتوفير الأمن للاحتلال عبر منع الانتفاضة، خصوصاً بعد أن أصبحت سلطتين، وتآكل نفوذها وهيبتها واختزالها في سلطة تنفيذية يجسدها شخص واحد، ومن ذلك لا يمكن الثقة (وفق رأيهم) بسلطة لا تمتلك مقومات البقاء الذاتي لأسباب أمنية واقتصادية وإدارية وسياسية، وأنها بحاجة إلى (حاضنة) بكل الأحوال ولا ضمان لاستمرار السلطة وقد تنهار لاحقاً وتؤول مقدراتها خاصة السلاح والمؤسسات إلى أطراف معادية أو إلى الفوضى والفلتان.

والقراءة الإسرائيلية لانهيار السلطة الوشيك قد ينجم عن تصعيد الانتفاضة لدرجة لا تحتملها (إسرائيل)، أو لرحيل محتمل جداً للرئيس عباس ينجم عنه صراع داخل فتح، أو لتصاعد نفوذ حماس، أو لتراجع حاد في تمويل السلطة، وفي ظل الحاجة الإسرائيلية لبقاء سلطة وفق المقاس الصهيوني تواصل التعاون الأمني يهدد يعلون بتوفر البديل الفلسطيني بقوله "إن إلقاء مفاتيح السلطة سيجعل أيدي فلسطينية كُثر من فتح وغيرها مستعدة لاستلامها"، ولعل الكشف عن جاسوس في مكتب عريقات منذ عشرين عاماً يأتي في إطار صراع الوريث لرأس السلطة، والذي يمثل غيابه أحد إرهاصات انهيار السلطة، ومطلوب أن يكون مفتاحها في يد تحفظ مشروع السلطة الوظيفية التي تحمي الكيان الصهيوني، في ظل مزاد الورثة الذي تضرم ناره (إسرائيل)، وفي ظل الخلافات الداخلية التي تعصف بفتح والتي خرجت إلى العلن عبر الفضائيات ولقاءات البث المباشر، ولقاءات التشريعي التي يغيب عنها (16) برلمانيا من فتح.

في الوعي الفلسطيني فإن السلطة لم تحقق غاية وجودها وفق فلسفة "حل الدولتين" فضلاً عن أنها تكرست "كسلطة عميقة" منبتة عن "منظمة التحرير" التي شكلت الحاضنة للسلطة فضلاً عن حال المنظمة غير الصحي، مما رسخ الشعور المتزايد باليأس والإحباط منها. ومثلت الممارسة الأمنية للسلطة خاصة بعد انتفاضة الأقصى المسمار الأخير في التعاطي الوطني مع السلطة وغدت

صورتها مشوهة وخاضعة لرؤية آحاد تعاظم نفوذهم وتضاعف مالهم والتحقت السلطة بمصالحهم الذاتية بعيداً عن المصلحة الوطنية والإرادة الشعبية.

من زاوية أخرى كُبلت السلطة بفاتورة الرواتب لقطاع كبير من الموظفين والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، والتي ترد عبر الرئة الإسرائيلية (عائدات الضرائب والجمارك) والرئة الاشتراطية الدولية (أموال المانحين)، رغم تراجع الخدمات وعجز الموازنة وتغلغل الفساد وسوء الإدارة، مما يساهم في بقاء السلطة كضرورة، ويعزز الرأي هذا الخشية الخيار البديل سواء الفلتان أو الفوضى وسلطات أمراء الأمن المتصارعة.

من كل ذلك يمكن القول إن الوقائع على الأرض رسخت السلطة خياراً تتشابك فيه مصالح جميع الأطراف وربما حسب رأي البعض المصلحة الفلسطينية في هذه المرحلة قد لا تقتضي انهيار السلطة وانقطاع الخدمات وسيادة الفوضى وإنما إعادة الاعتبار للسلطة ووظيفتها ودورها وشكلها لتكون أداة وطنية بمرجعية واضحة والتي تمثلها منظمة التحرير بعد إعادة بنائها لتضم كافة أطياف وقوى الشعب الفلسطيني، وتمثل مرجعية حال قرر الاحتلال انهيار السلطة، وتتحول بذلك السلطة إلى حالة وطنية تخدم الحق الفلسطيني في التحرر والاستقلال وإقامة الدولة.

الشرق، الدوحة، 2016/2/17

71.فك شفرة المصالحة الفلسطينية

عدلي صادق

لو أننا لجأنا إلى مجموعة الخطوات الرياضية والمنطقية المتسلسلة التي يسمونها "الخوارزمية"، لكي نفك شفرة المصالحة الفلسطينية؛ لاعترضتنا، ابتداءً، إشكالية التسمية نفسها. فهي ليست مصالحة فلسطينية، ولا حتى مصالحة بين النُخب، لأن الأحاديث والتلاقي بين هذه النخب، من حركتي فتح وحماس، لم تتوقف مثلما يتوقف التخاطب بين المتخاصمين. بل كانت لافتة، على الدوام في الصور، ضحكات أو قهقهات عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق، ونعلم الكثير عن القفشات في أثناء اللقاءات. أما المجتمع الفلسطيني، فلا خصومة بين أبنائه. صحيح، إن هناك اختلافات وانتماءات فصائلية متباينة، لكن وشائج القربى، وعلاقات الصداقة، وضرورات التواصل الاجتماعي في سائر الأيام؛ ظلت قائمة وراسخة. فما الذي نحن بصدده إذن؟ إنه انقسام نظام سياسي، وتعارض مديد، بين نهجين، لفريقين في وطنٍ واحد، فقد كل منهما الكثير من عناصر رؤيته، وأهمها على الجانبين أن التسوية لم تعد متاحة، وقد تحولت وظيفة فريقها إلى ممارسة مبتذلة للتنسيق الأمني، والصبر البائس على المقسوم، على النحو الذي أفقده احترام الناس وتأييدها، فيما، على الجانب الآخر،

تحولت المقاومة إلى التزام قهري بالتهدئة، وإلى قوة حُكم، في غزة، بقدر ما يفقد من صدقية ما يقول، عن الأخذ بناصية الدين الطهرانية، يفقد ثقة الناس وتأييدها.

هذا هو واقع حال الفريقين، ما يدعو إلى تأسيس قاعدة جديدة، لشرعية حكم واحد في كل من الضفة وغزة.

لن يكون التوافق صعباً، إن توفرت الإرادة التي تحفّز عليها قراءة موضوعية وواقعية للحال الفلسطينية الراهنة. فالتحلي بالإرادة، والثقة المتبادلة القائمة على طمأنة كل فريق للآخر، على حقه في دوره السياسي، وفي المنافسة الديموقراطية، في إطار الشراكة لصنع التهيؤ الفلسطيني الشامل لمواجهة التحديات والشراكة في إحراز مستقبل جماعي كريم، للفلسطينيين؛ باتت ضرورات يُحمل عليها بمسؤولية، بدل استمرار كل طرفٍ في المناورة على الآخر. فمن يأنس في نفسه الفطنة والجدارة لن يفلح، إن لم يسهم في تخليق أوضاع سياسية ـ اجتماعية، تنعكس عن الأفكار والرؤى التي يبشر بها من فوق المنابر، أو عبر شاشات التلفزة وصفحات التواصل.

أدرك شقا النظام السياسي المنشطر أن أياً منهما لن يستطيع حسم التعارض لمصلحته، لا سيما وأن لكل منهما مساحة من الأرض يلعب عليها، وظلت عين كل منهما على الآخر، بينما خسارتهما تزداد على صعيد المجتمع. والمفترض أن يكون خيار التوافق قد نضج في هذا الخضم الفلسطيني العسير. فقد آن الأوان لوقف إهدار ماء الوجه، وترك الناشئة والأجيال، يكبرون بمشاعر الإحساس باللا جدوى وبمرارة الفرقة والتهاجي. فمن يطمح إلى تغيير في الوجهة، فإن كُلفة بلوغ ما يطمح إليه، أو كلفة إحباط ما يريده الطرف الآخر، هي أكبر بكثير من كُلفة التوافق والصدام.

لكن شروط إحراز التوافق لن تُلَبى من خلال الصيغ والاتفاقات التي باتت حبراً على ورق، وإنما هي رهنٌ بوعي نوعي، من طرفي الخلاف المديد، بأن أياً منهما لا يمكنه احتكار السلطة إلى الأبد، وممارستها بلا محددات وقيود، فتنعقد له القدرة على إقصاء الآخرين. كل الكيانات السيادية في العالم تتغير هي وتتغير معها قواعد شرعيتها، ولا تجدي نفعاً، لا العصا الغليظة، ولا القوى الأمنية، ولا العصبيات الجهوية والفئوية، لأن التغيير من سنن الحياة. ففي حال العناد، وإن طال أمده، تظل خيارات التغيير متاحة للشعوب.

واقع الانقسام الفلسطيني، على فداحته التي طاولت كل شيء، لا يزال سبباً في تخفيض الثقافة السياسية الديموقراطية، وفي تضييع بوصلة المجتمع، ودفع أبنائه، آحاداً، إلى البحث عن خلاص فردي، وهنا مقتل المشروع الوطني الفلسطيني العام. على هذا الأساس، ينبغي فك ما اصطُلح على تسميته "المصالحة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2016/2/17

72. الصهيونيّة ونداء بوتين

محمد خالد الأزعر

في تموز (يوليو) 2010، دعت الصحافية الأميركية هيلين توماس، اليهود إلى مغادرة إسرائيل، والعودة إلى أوطانهم الأصلية التي أتوا منها مثل بولندا وألمانيا، تاركين فلسطين لأصحابها الفلسطينيين. وقتذاك، كانت توماس، التي رحلت عام 2013، تلقَّب بعميدة الصحافيين الأميركيين نظراً إلى تاريخها المهني الممتد لسبعين عاماً، نالت خلالها شرف توجيه السؤال الأول، في أي مؤتمر صحافي رئاسي تحضره، إلى عشرة من رؤساء الولايات المتحدة.

لكن تلك المكانة الرمزية الرفيعة لم تشفع لتوماس عند الدوائر الصهيونية، التي راحت تشهر بها، واصفة إياها باللاسامية والانحياز إلى أصولها العربية اللبنانية على حساب المصالح الأميركية. وقد بلغت تلك الهوجة بعض مراداتها حين اضطرت هذه المرأة الجريئة للاستقالة من العمل الصحافي، وقيل إنها أُكرهت على الاعتذار عن رأيها في حق إسرائيل. عملية الاغتيال المعنوي لتوماس ليست نموذجاً متفرداً.

كل من دفعتهم ضمائرهم الحية إلى البوح بمواقف منصفة تجاه الظلامة الفلسطينية، واجهوا المحاولة ذاتها. وفي هذا السياق، أثبت الصهاينة جاهزية عالية للتنكيل بمعارضيهم من «الأغيار» واليهود على حد سواء. فالأغيار يوسمون باللاسامية، بينما يرمي اليهود بالنقص وكراهية الذات. نستحضر هذه الوقائع والتعميمات لمناسبة الدعوة التي أطلقها أخيراً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وطالب فيها اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي السابق بالعودة إلى روسيا، وأبدى ترحيب بلاده بقدوم «اليهود الذين لا يشعرون بالأمان في أي بلد أوروبي، بسبب ازدياد مشاعر اللاسامية». دعوة كهذه تصدر عن مقام بحجم «القيصر» بوتين، لا بد أن تثير السؤال عن ردود الأفعال الصهيونية بعامة والإسرائيلية بخاصة. هذا علاوة على أسئلة أخرى تتعلق بتوقيتها ومغازيها الظاهرة والباطنة، وتداعياتها على سيرورة المشروع الصهيوني في الحال والاستقبال. أحد الفروق بين هيلين توماس وبوتين، أن الأولى لم تستسغ مفهوم اللاسامية، وجاهرت من دون مواربة بعدم أحقية اليهود في اتخاذ فلسطين وطناً لهم. هي دعت اليهود إلى مغادرة فلسطين بالتحديد نحو أوطانهم الأصلية. غير أن بوتين، الديبلوماسي ورجل الاستخبارات والدولة المحنك، اتبع طريقاً التفافياً في مقاربته القضية، على نحو يثير التكهنات عما إن كانت دعوته تستهدف حصرياً اليهود السوفيات الذين هاجروا إلى إسرائيل بالذات. إن كان بوتين يضمر هذا الهدف، فمعنى ذلك أنه يخاطب زهاء مليون يهودي، وأن الاستجابة له تعني تفريغ إسرائيل من نحو سُدس سكانها من اليهود.

إلى ذلك، تنطوي هذه الدعوة على فتح المجال الروسي الفسيح أمام استقبال يهود أوروبا بالكامل. وهذا متغير يثير الهواجس في شأن ما إن كان الرجل يضمر إيجاد «ملاذ» بديل لليهود عموماً من الملاذ الإسرائيلي بالكامل، على غرار الدولة التي اقترح الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين إقامتها في مقاطعة بيروبيدجان الروسية عام 1928. المتصوّر في كل حال، أن القادة الصهاينة يستشعرون الراحة لإقرار بوتين بوجود لا سامية أوروبية ضد اليهود. لكن هذا الشعور قابل للتبدد والتحول إلى كابوس مقلق، لأن هذا الإقرار اقترن بتحفيز اليهود على الهجرة إلى الربوع الروسية عوضاً عن إسرائيل. وبشيء من التأمل، ربما فهم دهاة الصهاينة أن نداء بوتين يخصم في التحليل النهائي من الشق السكاني لمشروعهم الكياني ولا يضيف إليه. كيف لا وهو ينوي إيجاد منافس لإسرائيل، هناك في روسيا؟. كما أنه يشكك في صلاحية الملاذ الإسرائيلي وحده لتوفير الأمن والطمأنينة لليهود من الاضطهاد الذي يزعم الرجل أنه «آخذ بالازدياد في أوروبا»، وقد يؤدي إلى تثبيط الجهود الصهيونية الرامية إلى تهجير مزيد من يهود أوروبا، المضطهدين جدلاً، إلى إسرائيل دون غيرها، بل وتشجيع الهجرة المضادة منها تحت تأثير العدوى. لن تجرؤ الأوساط الصهيونية على مهاجمة بوتين كما فعلت مع هيلين توماس وغيرها من قبل. هذا ليس فقط لعدم التساوي في المكانات، وإنما أيضاً وأساساً لأن دعوة رجل روسيا القوى تبدو حمَّالة أوجه وقابلة للتأويلات. وإلى حين ظهور إيضاحات حول جدية هذا النداء وآفاقه، ربما تعيَّن علينا التريث في الحكم له أو عليه.

الحياة، لندن، 2016/2/17

73.سياسة نتنياهو تعزّز قوة "حماس"

حاييم رامون

عاد تهديد الأنفاق إلى العناوين الرئيسة. انقضت سنة ونصف السنة منذ أعلن نتنياهو بأن قصف "حماس" وإنزال الضربة القاضية عليها يعدان بالا تنتعش لسنوات طويلة أخرى. وها هي أصوات من باطن الأرض واعتراف من أذرع الأمن تقض مضاجع سكان غلاف غزة. في "الكريا" لا يطفئون الأنوار، وهيئة الأركان تنشغل بلا انقطاع في خلق حلول متعددة الألوان للتصدي للتهديد المتجدد والمتطور على ما يبدو أيضاً. أنفاق عليكِ يا إسرائيل.

ولكن هذا ليس الأنفاق، يا بيبي. هذا "حماس". نعم، "حماس" ذاتها التي في العام 2008 وعدتَ بان تقضي عليها مع صعودها الى الحكم فورا. ولكن من 2009، في سبع سنوات من حكمك، أخذتْ تتعزز قوتها فقط. فقد أطلقت صواريخها نحو "غوش دان"، جبت أثناء "الجرف الصامد" حياة عشرات الجنود والمدنيين، صمدت في وجه الجيش الأقوى في المنطقة 51 يوما، ودفعت ولا تزال

تدفع جهاز الأمن لأن يوظف جهودا عديدة ومليارات الشواكل للدفاع ضد صواريخها ومقذوفاتها الصاروخية وضد تهديد الأنفاق.

واضح، يا بيبي، أن الأنفاق، صواريخ القسام، الجراد، والمقذوفات تخرج من مستنقع لم تجففه. وطالما هو قائم، فان بعوض "الإرهاب" سيواصل البحث عن السبل لقرصنا، ما سيجبي منا أثمانا دموية ودماء غالية. فلماذا، إذاً، لا تعمل اليوم على القضاء على حكم "حماس" في غزة، الأمر الذي وعدت به وكان بوسعك أن تحققه في حملة "عمود السحاب"، وبقوة أكبر في "الجرف الصامد"؟ فالعالم الغربي علق عليك الآمال. الدول العربية المعتدلة وعلى رأسها مصر حثوك على أن تُصفي حكم "حماس". مصر تعمل على نحو متواصل، بقوة وبتصميم ضد "حماس"، وتجتهد لتقطعها عن مصادر التمويل عبر سيناء. ولكنك أنت، يا بيبي، فضلت كل الوقت استمرار حكمها، أدرت معها مفاوضات على وقف نار وعلى إعادة بناء غزة. وحتى اليوم تواصل الاتصالات السرية، من خلال وسطاء وبطرق مختلفة، كي تصل معها إلى تسوية طويلة المدى.

لشدة المفارقة، إسرائيل بقيادتك، إلى جانب قطر والمتعاونين معها، هي الدول الوحيدة في العالم التي تؤيد بثبات استمرار حكم "حماس". والتعبير الأكثر وضوحا عن ذلك هو مئات الشاحنات التي تنقل كل أسبوع لتموين غزة، والذي يسمح لـ"حماس" ليس فقط بالبقاء بل وبتعزيز قوتها أيضاً. ذروة العبث الذي خلقته هو التوريد المتواصل لمواد البناء، التي يستخدم القسم الأكبر منها لإقامة أنفاق "الإرهاب". ليس لطيفا القول، ولكنك يا بيبي عمليا أنت البناء الرئيس للمشروع المخصص للمس بمواطني إسرائيل. فلماذا مثلاً لا تفكر بالإعلان عن انه إذا لم تكف "حماس" عن بناء الأنفاق فسيتوقف توريد مواد البناء إلى غزة؟ بانه إذا لم تستخدم المقدرات ومواد البناء لبناء وترميم المنازل والمستشفيات ولتكون مكان رزق لمئات آلاف العاطلين عن العمل فإنها لن تصل إلى غزة.

أنت تتهم التحريض الفلسطيني منفلت العقال بصفته السبب الرئيس لـ"الإرهاب" في الأشهر الأخيرة. على رأس هذا التحريض تقف "حماس". زعماؤها يروجون علنا وصراحة لتصعيد أعمال "الإرهاب"، ويحتفلون بعد كل عملية. ولكنك تمنحهم الحصانة، تواصل ضخ الأكسجين باستمرار إلى رئات نظامهم وتضمن استمرار حكمهم. فما هو، إذاً، معنى هذه السياسة الخطيرة. هذا مكشوف، يا بيبي، مكشوف، مكشوف.

السلطة الفلسطينية خطيرة من ناحيتك أكثر بكثير من "حماس". فالجسم الشرعي، الذي يعترف به العالم كممثل للشعب الفلسطيني، ويطالبك بإجراء مفاوضات معه على "حل الدولتين"، هو التهديد الأساس على إيديولوجيا "ولا شبر" خاصتك. سياستك – الحفاظ على الوضع القائم – هي، عمليا،

ضم زاحف لمناطق "يهودا" و"السامرة" لإسرائيل. في الأسابيع الأخيرة عدت وشددت على أن على إسرائيل أن تواصل السيطرة في كل مناطق الضفة – "من اجل أمننا".

أنت تعرف بان السلطة الفلسطينية تقاتل –إيديولوجيا وعمليا – ضد "الإرهاب" بكل ما في وسعها. والتنسيق الأمني بين أجهزة السلطة وأذرع الأمن لدينا، ينقذ كل يوم حياة عشرات الإسرائيليين. ولكن أبو مازن، المعني بالاستقلال الفلسطيني المجرد من السلاح، خطير في نظرك أكثر من هنية، رئيس حكومة "حماس". ولهذا فإنك تفضل التعاون الهادئ مع "حماس" "الإرهابية" وتضمن حكمها. فهي لن تطالبك أبدا بالمفاوضات لحل سياسي للمشكلة الفلسطينية.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، 2016/2/17

74.الانتفاضة الخفية عن العين

عاموس هرئيل

الحادثة الدموية في شارع رقم واحد حظيت أول أمس بشكل طبيعي، باهتمام وسائل الإعلام. بالمقارنة يبدو أن سلسلة الأحداث اليومية على جبهة الإرهاب قد تعودنا عليها. فقط حادثة خطيرة بشكل خاص تبرر الآن البث الحي في محطات التلفاز أو عنوان رئيس على الصفحة الأولى في صحيفة الغد. النزيف اليومي مستمر. الحوادث التي يحاول فيها الفلسطيني طعن إسرائيلي، على الأغلب يكون رجل أمن، وبعدها تطلق عليه النار ويقتل، تحولت إلى روتين ولا تثير الاهتمام تقريبا. المطحنة الإخبارية تخرج هذه الأخبار لساعات محدودة. وفي اليوم التالي لا يبقى لها أي ذكر.

مع ذلك، كان هذا يوم استثنائي. خلال 12 ساعة سجلت 8 أحداث في شرقي القدس وفي الضفة الغربية. ملخصها: ثلاث محاولات طعن، ثلاث عمليات إطلاق نار وعمليتين بعبوات. لا توجد إصابات في الطرف الإسرائيلي. خمسة فلسطينيين قتلوا وفلسطينية أصيبت إصابة بالغة. جميع منفذي العمليات أصيبوا بنار الجنود والشرطة. إنها انتفاضة بكل معنى الكلمة رغم أن السلطات ما زالت مصممة على عدم تسميتها باسمها.

الأغلبية المطلقة لهذه العمليات ما زالت غير منظمة ضمن شبكة إرهابية معروفة. ولكن في عدد من الحوادث فان المسألة تعتبر من قبل خلايا محلية، شبان من نفس القرية أو الحي، قرروا تنفيذ عملية معا، على ما يبدو انطلاقا من فرضية أن ذلك سيسبب أضرار أكثر. في عملية إطلاق النار التي قتلت فيها المجندة هدار كوهين بالقرب من باب العمود قبل أسبوعين، عمل ثلاثة شباب من قرية قباطية مسلحين بالبنادق والسكاكين. أول أمس، في نفس المكان، فتحت النار من مخربين من سلاح

من صنع محلي. أيضاً استخدام العبوات الناسفة هو جديد نسبيا في المواجهة الحالية. من تجربة الماضي، عمليات العبوات تكون دائما تابعة لخلية وليس مخرب وحيد.

يشير الجيش إلى بداية العنف بحادثة مقتل الزوجين هنكين بالقرب من نابلس في الأول من تشرين الأول العام الماضي. ومنذئذ مرت أربعة أشهر ونصف. وهذه فترة مماثلة تقريبا في مدتها للمرحلة الأولى من الانتفاضة الثانية، بدءً من ذهاب أريئيل شارون إلى الحرم في نهاية أيلول 2000 وحتى فوزه على أهود باراك في الانتخابات في شباط 2001. وفي الجولة الحالية قتل حتى الآن 31 إسرائيليا و174 فلسطينيا (ثلثا القتلى من الفلسطينيين هم منفذو العمليات الذين أطلقت عليهم النار أثناء هجومهم). وفي الفترة الموازية في الانتفاضة الثانية قتل 58 إسرائيليا وحوالي 320 فلسطينيا. وهي الضعف في الطرفين.

هناك بالطبع اختلافات: هذه المرة لا توجد مظاهرات كبيرة في الضفة وقطاع غزة هادئ نسبيا والسلطة الفلسطينية، رغم تورط أربعة من رجال الأمن في تنفيذ العمليات، ما زالت خارج الصورة العنيفة. مع ذلك لا يجب الاستخفاف من قوة الأحداث الآن وتأثيرها: الحاق الضرر بالشعور بالأمن الشخصي عند الإسرائيليين في الضفة الغربية. وبقدر أقل داخل الخط الأخضر وضعضعة العلاقات بين اليهود والعرب داخل إسرائيل (في الآونة الأخيرة حدثت عمليتي طعن في الرملة ورهط) وازدياد في التوجهات المكارثية في اليمين الإسرائيلي والبلبلة التي تسيطر على اليسار.

في 2003، حينما بدأت إسرائيل في بلورة رد عملياتي على إرهاب الانتحاريين الفلسطينيين (صحيح أن ذلك جاء بعد قتل مئات الإسرائيليين)، اعترف رئيس الشباك في حينه آفي ديختر أن الأجهزة الأمنية ومنها الشباك «لم تنجح في توفير السترة الواقية التي يحتاجها شعب إسرائيل». اليوم، في مواجهة تهديد أقل بكثير، يبدو أن الأجهزة الأمنية ما زالت تبحث عن الحل. وقد اعترف رئيس الأركان غادي آيزنكوت في الشهر الماضي أنه لم تكن هناك تحذيرات استخبارية لـ 101 عملية طعن ودهس. ومنذ ذلك الحين زاد العدد ولم يحدث أي تغيير إيجابي. والجهود ما زالت متواصلة من اجل تطوير طريقة تسمح بمتابعة الشبكات الاجتماعية الفلسطينية بشكل أفضل وتؤدي إلى إشعال ضوء احمر في حال وجود كتابات تبرهن على نية تنفيذ عملية على المدى القريب. الاعتراف بالفجوات والإخفاقات من ديختر حتى آيزنكوت بقيت ضمن المستوى المهني. ولم نسمع أي شيء عن هذا الأمر بعد من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باستثناء التصريحات المتشددة حول حصانة إسرائيل وتوجيه إصبع الاتهام للسلطة الفلسطينية. لقد زار نتنياهو في الأسبوع الماضي الحدود مع الأردن ووعد بالاستمرار في إحاطة إسرائيل بالجدران من اجل منع «الحيوانات المفترسة» من الخارج، على حد تعبيره. وفي مواجهة إرهاب السكاكين داخل الجدران يجد صعوبة في تقديم الحلول.

السلوك العسكري أثناء المواجهة بقي مكبوحا إلى حد ما. وعلى عكس الوضع في بداية الانتفاضة الثانية، فان الجيش يقلل من استخدام النار في الضفة، وعدد القتلى الفلسطينيين في المظاهرات العنيفة هناك قليل نسبيا. بشكل عام، أوامر إطلاق النار بقيت كما هي رغم تشجيع عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست ورجال الأمن بأن يطلقوا أولا، وبعد ذلك طرح الأسئلة. هناك حالات واضحة كان فيها الرد من قبل الشرطة والجنود أثناء العمليات مبالغ فيه، لكن لا يمكن اعتبار ذلك بتأثير المسؤولين. بل على العكس، يبدو أن الكبح النسبي هو الذي يمنع تدهور آخر للوضع في الضفة.

يمكن أنه لو كان الجيش قتل المزيد من الفلسطينيين وقيد دخول العمال من الضفة للعمل في إسرائيل، فان نسبة المشاركين في المواجهات كانت سترتفع بشكل كبير. إجراءات كهذه، كما يعتقد قادة الجيش والشباك، من شأنها أيضاً أن تدفع أجهزة الأمن التابعة للسلطة ومسلحو التنظيم إلى جبهة العنف. في حالة كهذه سيتطور بسرعة شلال دماء على شاكلة الانتفاضة الثانية. أيضاً استمرار الهدوء في قطاع غزة ليس مضمونا على ضوء تقدم مشروع أنفاق حماس. وفي الخلفية بقي السؤال حول إرث محمود عباس كرئيس فلسطيني. كلما ازداد الصراع بين من سيخلفه كلما ازدادت صعوبة التأييد العلني لاستمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل، رغم أن التنسيق فعليا ما زال قائما في الميدان.

نظرا لقوة الإرهاب، فان وزير الدفاع موشيه يعلون ورؤساء الأجهزة الأمنية يظهرون الشجاعة من خلال المبادرة إلى إضافة 30 ألف تصريح عمل للفلسطينيين في إسرائيل ورفضهم القيام بعقوبات جماعية واسعة في المناطق. لكن على ضوء الغياب المطلق للعملية السياسية والعدد الذي لا يحصى من الشباب الفلسطينيين المستعدين لقتل الإسرائيليين وتعريض حياتهم للموت، فان كل ذلك لا يتجاوز تضميد الجرح. إن استمرار العمليات . لا يبدو حتى الآن أن هناك شيء سيوقفها . سيؤدي في نهاية المطاف إلى الضغط الجماهيري على حكومة نتنياهو لاتخاذ خطوات أقسى ضد الإرهاب. في هذه الظروف، استمرار الصراع وتصاعده يبدو توقعا معقولا.

هآرتس 2016/2/16

القدس العربي، لندن، 2016/2/17

75. كاريكاتير:

عربي 21، 2016/2/16